

التعليم العالي توجه المشافي الجامعية بتقديم الخدمات الصحية للوافدين من لبنان مجاناً

دمشق-سانا

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم تعميماً للمشافي الجامعية بتقديم الخدمات الطبية للوافدين من لبنان، جراء العدوان الإسرائيلي مجاناً، وذلك ضمن إطار الاستجابة لتوفير الخدمات الصحية لهم .
ودعت الوزارة في تعميمها المشافي الجامعية إلى تقديم الخدمات الطبية الإسعافية والعلاجية والتشخيصية في المشافي بشكل مجاني للوافدين القادمين من لبنان، وتقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالأمراض المزمنة والسارية والتقصي الوبائي للوافدين بالتنسيق مع الوزارة .
كما تضمن التعميم متابعة توفر الأدوية والمستلزمات ووسائل التشخيص والاستقصاء لكل الحالات المرضية، ووضع المشافي بحالة جاهزية تامة.

ما مصير المقاومة : فكرة وفكرأ؟

د. عبد اللطيف عمران

انتقل حسن نصر الله، سماحة السيد، ليكون مع الصديقين والشهداء والصالحين وحُسن أولئك رفيقاً، فأضحى رمزاً وطنياً وعربياً وعالمياً من رموز المقاومة ضد الاحتلال والاستيطان والهمجية شاء من شاء وأبى من أبى.. فهل المشروع الصهيوني في المنطقة مشروع تنموي : إنسانياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً؟! والجواب عند المحرّجين من المقاومة حتى ثقافة ونهجاً .

فمن يستطيع أن ينكر أن هناك أراضي عربية محتلة، ومقدسات إسلامية ومسيحية يعبث بها الصهاينة ويدنسونها جيلاً بعد جيل؟ .

ومن يستطيع أن ينكر أن هناك احتلالاً واستلاباً لغير جغرافية الأرض، للإرادة والقرار والثروات بالوعد والوعيد... إلخ مما لا يغيب عن أذهان أبناء الحياة من حُفدة الحضارة العربية الإسلامية من المحيط إلى الخليج... وأبعد من ذلك مدى؟ .

ومن يستطيع أن ينكر أن التحالف الصهيوي-أمريكي بقواه وأدواته الظاهرة والخفية قادر بعد غياب حقبة التوازن الدولي والثنائية القطبية، أن يهدد وينفذ الحصار والعقوبات أحادية الجانب متى وُضد من يشاء، وأن هذه العقوبات وذلك الحصار على الرغم من أنهما يستهدفان لقمة العيش وحبّة الدواء وسائر الخدمات الضرورية للحياة - البنى التحتية -، هما أكبر خطراً من ذلك، إذ هما يستهدفان الوعي والهوية والانتماء فتتحول الدولة والمجتمع بالضرورة إلى ميليشيات اقتصادية وحزبية وسياسية واجتماعية وعسكرية كل منها مضطر لنشاند الخلل الفردي، فتتخبط جراًء ذلك - البنى الفوقية - المعنوية والروحية في المجتمعات، فإذا تعافت البنى التحتية يوماً ما، وجدت الحكومات بنى فوقية متهاككة يصعب ترميم جراحها، فتتجه تلك الجراح لتصبح تاريخية ومستدامة، وهذا الخبز لا يغيب عن مراكز الاستشراف في الغرب التابعة للدولة العميقة.

من العرب والمسلمين، وشعوب العالم جميعاً لا يعرف أن المشروع الصهيوني مضاد دائماً للمشروع القومي العربي، وللأمن القومي العربي، وللإسلام التاريخي المحمدي، وإن هذا المشروع تطوّر من استيطاني، إلى احتلالي، إلى إباضي كما في لبنان وفلسطين اليوم، إلى احتوائي، إلى (تغيير كلي) في الجغرافية والتاريخ والأعراف والدبلوماسية والروح والعادات والثقافة... إلخ .

وفوق هذا من عليه أن يتذكر، وألا يغيب عن ذاكرته ولا سيما من العرب وبخاصة من الدبلوماسيين الشباب القرار الأممي ٢٤٢ لعام ١٩٦٧، وبعده القرار ١٣٥١ رقم ٣٢٧٨ لعام ١٩٧٥ الذي عرّف الصهيونية (هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري- وطالب - جميع دول العالم بمقاومة) الأيديولوجية الصهيونية التي تشكل خطراً على الأمن والسلام العالميين) وكذلك قبله القرار الأممي رقم ١٣٥١ لعام ١٩٧٣ الذي أدانت بموجبه الجمعية العامة للأمم المتحدة التحالف الأثم بين العنصرية والصهيونية... ثم أتت اتفاقيات كامب ديفيد وأسلو ووادي عربة لتطيح بكل أوجه النشاط الأممي رفيع المستوى المناضل لإصدار هذه القرارات، ومثلها كثير، ولولا الدماء الجارية اليوم في فلسطين ولبنان لكانت نزرحت تحت وطأة صفقة القرن، والدبلوماسية الروحية، والاتفاقيات الأبراهامية!؟ .

والأمر نفسه مع القرار الأممي رقم ٢٠١٣ لعام ١٩٧٨ الذي يسوغ ويؤيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال فعَد (كفاح الشعوب لتقرير مصيرها هو كفاح مشروع يتفق مع مبادئ القانون الدولي: العام- والإنساني-، فليس لسلطات الاحتلال حق سيادي على الأراضي المحتلة).

هل كان على الشهيد، والقائد حسن نصر الله وحده أن يدرك ذلك؟! حقاً هو أدرك ذلك، ثقّفه وناضله، وهو رحمه الله وغفر له ما كان ولن يكون وحيداً .

(فلا تضعف المقاومة باستشهاد قائدها، بل تبقى راسخة في صميم القلوب والعقول، لأن القادة الكبار يبنون في حياتهم عقيدة النضال ونهجها وطريقها، ويرحلون وقد تركوا خلفهم منظومة فكرية ومنهجاً عملياً في المقاومة والشرف). جسارة وكبرياء قال هذا الرئيس الأسد في رسالة سيادته إلى (المقاومة الوطنية اللبنانية- عائلة الشهيد حسن نصر الله)، ويعرفان وتاريخ كتب سيادته الحق بالحق، وبخاصة في الختام.

نحن في سورية، وفي التيار القومي العربي المعشش في الوجدان من المحيط إلى الخليج، وعند أحرار العالم وشرفائه، وفي حزب البعث ندرك ذلك كله، ولم ولن ننساه، في عالم لم ولن يكون فيه الشهيد الرمز حسن نصر الله أضحى المقاومة والشرف والحق والحقوق وحده.

الدكتورة العطار: حضور الشهيد نصر الله سيظل في قلوبنا جميعاً مشعلاً وضاءً

دمشق-سانا

أكدت نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاه العطار في رسالة تعزية للمقاومة اللبنانية باستشهاد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أن حضور الشهيد نصر الله سيظل في قلوبنا جميعاً مشعلاً وضاءً مهما طال أمد الغياب، وفي سورية له مكانٌ فريدٌ مناضلٌ باسلاً لا يستكين، وعزائنا في بقاءه شامخاً منتصراً مذ كان وسيبقى.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة:

وداعاً... يا سيد الشهداء - يا بطل أبطال المقاومة

غياك فاجع، والحزن مبرح. منذ فقدناك والألم شديد، والدمع دم دفين في الجوانح وفي القلوب والضمائر..

لقد رحلت عنا كبيراً مناضلاً باسلاً لأبعد حدود البسالة ولم ترحل، والمصاب بك سيظل جرحاً عميق الأغرار، وصعب أن يلتئم أو يشفى. كان الوطن عزيزاً عليك، وكنت مفادياً إلى أبعد حدود المفاداة.. لقد حملت قضاياها منذ البدايات إلى أن شاء القدر أن تكون النهاية بإجراء صهيوني جبان، ورددت عزيزاً ألباً تحت ترابه الذي أغليته ونُغليه..



حضورك سيظل في قلوبنا جميعاً مشعلاً وضاءً مهما طال أمد الغياب، وفي سورية لك مكانٌ فريدٌ مناضلٌ باسلاً لا يستكين، يعيش في ضمائرنا وقلوبنا أملاً غالياً، تماماً كما كنت، وترسم مبادئك الصادقة كما ارتسمت دائماً في النفوس.

التتمة.. ص ٢

وزير الأوقاف وعلماء الدين الإسلامي يشاركون في مجلس عزاء للشهيد حسن نصر الله بدمشق

ص ٣

الوزير صباغ أمام الجمعية العامة: العدوان الإسرائيلي المنفلت من أي قيود وضوابط يدفع بالمنطقة إلى مواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها

تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بآثار كارثية على السلم والأمن في المنطقة وما وراءها.

وطالب الوزير صباغ في كلمة سورية اليوم أمام الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية بالعمل على وضع حد للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، ومساءلة الاحتلال عن جرائمه، وضمان عدم إفلاته من العقاب.

وشدد الوزير صباغ على أنه لا يمكن فصل جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المستمر على سورية عن الدور التخريبي الذي انتهجته بعض الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه سورية، مبيناً أن كل ما تعرضت له فضع بشكل لا لبس فيه الوجه الحقيقي للسياسات التي تبناها الغرب الجماعي ضدها والتي تتناقض مع المبادئ والمقاصد التي شكلت أسس وجود وعمل منظمة الأمم المتحدة.

التتمة.. ص ٢

أكثر من 40 طبيباً متطوعاً لتقديم الخدمات الطبية في لبنان



حالات، ورفد المعابر بسيارات وإرسال الأدوية والمستلزمات إسعاف مجهزة على مدار الطبية اللازمة.

التتمة.. ص ٣



نيويورك-سانا

حذر وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ من أن العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على دول وشعوب المنطقة يدفعها إلى شفا

دمشق - حياة عيسى

هذا ما أعلنته وزارة الصحة بالتزامن مع الاستجابة الجارية عبر معابر جديدة يابوس وجسر قمار وجوسيه ودبوسية ومطربا والعريضة، من خلال المديرية المعنية بتابعة لحظية من خلال الزيارات التقديرية للمعابر، والتأكد من جاهزية الطبية وحسن سير العمل، كما تم وضع جميع المشافي التابعة لمديريات الصحة في المحافظات الحدودية مع لبنان جاهزية تامة لاستقبال أي حالة التلقيح للأطفال.

في ضوء الأحداث الأخيرة التي يشهدها لبنان والحاجة الماسة للتجهيزات والخدمات الطبية، ولأسيما للوافدين إلى سورية عبر معابرها، استنفرت وزارة الصحة لتقديم كل ما يلزم بالسرعة القصوى من خلال تأمين الخدمات الصحية للوافدين، واستقبال الحالات الإسعافية منهم، وترصد وتقصي الأمراض، وتحري الحالة التلقيحية للأطفال.

الدكتورة العطار: حضور الشهيد نصر الله / تمة

وعزاًؤنا هو في بقائك شامخاً منتصراً مذ كنت وستبقى. في حزب الله ، دون نكوص أو توان، مؤمنين بالله العزيز الجبار
تاريخك المجيد لا تمحو ذكراه الأيام، وستظل طود شموخ بمبدئية فريدة نادرة.
ونبيل ذكريات... كانت مسيرتك طويلة وثيقة وأنت تقود أعوانك فلتنم هانئاً بالأمانة التي حملت والرسالة التي أدت، وفي

جنات الخلد مثواك أيها الشهيد الغالي، وإلى جوار ربك مع الصديقين.

الوزير صباغ أمام الجمعية العامة: العدوان الإسرائيلي / تمة

وفيما يلي النص الكامل للكلمة: وتعتقد هذه الدورة للجمعية العامة والتوتر الدولي يبلغ ذروته، وجهود صون السلم والأمن الدوليين تواجه تحديات وأخطارا حقيقية، فالمواجهات تشدد شراسة، والأزمات تتوالد، والنزاعات تتفاقم، والفوضى تنتشر، والإرهاب يتفشى، والاقتصاد العالمي يتعثر، ونسب الفقر تزداد، وتغير المناخ يتسارع، ومعدلات التنمية تتراجع، إنها نتيجة مؤسفة بعد ثمانية عقود من العمل متعدد الأطراف منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة.

ففي الوقت الذي كنا نعمل فيه من أجل تعزيز جهود الدبلوماسية الوقائية، والتسوية السلمية للنزاعات، بتنا نشهد المزيد من الحروب المباشرة، وحروباً بالوكالة عبر الاستثمار في الأدوات الإرهابية، وبدلاً من جني ثمار منجزات التقدم العلمي لخدمة الحضارة الإنسانية ورفاه الشعوب، فإننا نشهد استخداماً مخزياً للتقانات الحديثة لتصبح أداة فتاكة لنشر القتل والدمار، وعضواً عن استثمار جهودنا ومواردها لتحقيق التنمية المستدامة للجميع، نرى إمعاناً لدى البعض في سياسات نهب موارد الدول، وسرقة ثروات الشعوب، وفرض الإجراءات الانفرادية القسرية التي تقفر الشعوب وتدمر حياتها.

لقد شهدت بلادي سورية، على مدى أكثر من عقد مضى، معاناة لا مثيل لها، حيث تعرضت إلى حرب إرهابية شرسة، وعدوان مباشر ومستمر على أراضيها، وحصار اقتصادي خانق متعدد الأوجه والأشكال، وتحريض سياسي وإعلامي غير مسبوق، فقد دفعت مليارات الدولارات لهدم المنجزات التنموية ونشر الفوضى وتقويض الأمن والاستقرار في ربوعها، ودفع الملايين من السوريين خارج بيوتهم، إما نارحين في وطنهم، أو لاجئين في دول أخرى.

لكن، أينها السيدات أيها السادة، أستطيع أن أؤكد لكم بأن كل ذلك قد فشل في جعل سورية تتخلى عن مبادئها الثابتة، وعن مواقفها الراسخة، وعن خياراتها الوطنية الصلبة.

فسورية لم تتأخر عن حماية أبنائها والدفاع عنهم، ولم تتراجع قيد أنملة عن قرارها بدحر الإرهاب، ولم تمنعها الظروف الاقتصادية الصعبة من تأمين احتياجات شعبها، وإن كل ما تعرضت له سورية قد فُضح بشكل لا لبس فيه الوجه الحقيقي للسياسات التي تبناها الغرب الجماعي ضدها، والتي تتناقض جملة وتفصيلاً مع المبادئ والمقاصد التي شكلت أسس وجود وعمل هذه المنظمة الدولية.

إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ بما فيها الجولان السوري، وارتكابه لجرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، ما يزال شاهداً ماثلاً على إخفاق هذه المنظمة وفي مقدمتها مجلس الأمن في إنهاء هذا الاحتلال العنصري التوسعي ووضع حد لعدوانه المستمر، كما يمثل دليلاً دامغاً على منع الولايات المتحدة لذلك المجلس من القيام بواجبه في تحمل مسؤولية مواجهة التهديدات التي تطال السلم والأمن الدوليين.

فمنذ السابع من تشرين الأول الماضي، وكيان الاحتلال الإسرائيلي يضيف إلى سجله الإجرامي فصولاً أخرى من الدمية والإرهاب التي ما فتى يمارسها منذ أكثر من سبعة عقود، حيث شنت قواته وعضاباته مستوطنية على مدى الأشهر الماضية عدواناً همجياً على الشعب الفلسطيني، وأدى بأرواح ٤٢ ألف فلسطيني جُلبهم من الأطفال والنساء.

تدين الجمهورية العربية السورية بشدة العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وتجدد ووقوفها إلى جانبه في نضاله المشروع لتحرير أرضه المحتلة وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، وضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما تدين أيضاً جميع محاولات تصفية وكالة الأونروا ووقف الخدمات التي تقدمها للفلسطينيين على ترابهم الوطني وفي الدول المضيفة، وتشدد على ضرورة المحاسبة على

علاقات سليمة يضمن الوصول للنتائج المرجوة، وفي مقدمة ذلك الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الأراضي، والتعاون المشترك لمواجهة كل ما يهدد الأمن والاستقرار، والعمل من أجل خدمة المصالح المشتركة بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية.

إن سورية إذ تدأوي جراح ما تعرضت له، فإنها تتطلع نحو المستقبل بكل أمل وتفاؤل، إلا أن نجاح جهودها يستلزم بالضرورة كف الغرب الجماعي عن تسييس العمل الإنساني وربطه بالمشروطة السياسية، ووفاء المانحين بتعهداتهم في التمويل الإنساني، وتوفير حلول مستدامة لسبل العيش ودعم الصمود، بما في ذلك من خلال تعزيز مشاريع التعافي المبكر وزيادتها كما ونوعاً، والرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية الانفرادية.

تجدد سورية مطالبتها بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية، وإلزام "إسرائيل" بالانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وإخضاع منشآتها للرقابة الدولية. تعرب سورية عن دعمها وتضامنها مع أشقائها في الدول العربية، ولا سيما تلك التي تواجه ظروفاً صعبة فرضتها التدخلات الأجنبية في شؤونها، أو ظروفاً طبيعية وتغيرات مناخية.

تعيد سورية تأكيد تأييدها لحق الاتحاد الروسي في الدفاع عن نفسه وحماية أمنه القومي رداً على السياسات الغربية العدوانية ورفضاً لمنطق الهيمنة والأحادية القطبية، وتدين في هذا السياق محاولات الاستيلاء على الأصول المالية الروسية.

تؤكد سورية مجدداً تأييدها الكامل لحق جمهورية إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وتشيد بالنهج البناء والمسؤول الذي تتبناه إيران في هذا المجال.

تجدد سورية دعمها لمبدأ الصين الواحدة، وتأييدها لمواقف جمهورية الصين الشعبية في مواجهة محاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، واتخاذ ما تقرره من إجراءات للدفاع عن سيادتها.

تدين سورية الحصار الاقتصادي الأمريكي المفروض على كوبا منذ عقود، وترفض إصدار الإدارة الأمريكية لما تسميه زوراً بـ "قائمة الدول الراعية للإرهاب".

وتدعو سورية إلى وقف المناورات والتدريبات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية التي تؤدي إلى تصعيد التوتر في تلك المنطقة.

وتجدد بلادي تضامنها مع فنزويلا في مواجهة التدخلات السافرة في شؤونها الداخلية، والسياسات العدائية ضدها.

تطالب بلادي بالرفع الفوري لجميع الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية على روسيا، وإيران، وفنزويلا، وبيلاروس، وكوبا، ونيكاراغوا، وكوريا الديمقراطية، وإريتريا، وغيرها، وضد بلادي سورية.

في ختام كلمتي، أود أن أدعو دول العالم للتخلي بالشجاعة، واتخاذ القرار الصائب الذي يضمن حاضراً ومستقبلاً أفضل لنا وللأجيال القادمة، وينقذ البشرية من ويلات حروب كبرى تلوح في الأفق، وذلك من خلال إصلاح المؤسسات الدولية السياسية والمالية بما يعيدها عن الهيمنة والأحادية القطبية، ويردع محاولات تقويض الميثاق والاستعاضة عنه بما يسمى بـ "النظام القائم على القواعد".

إن الجمهورية العربية السورية إذ تتطلع إلى أن تكون الدورة الحالية للجمعية العامة، تحت قيادتكم، قادرة على الوفاء بشعارها، فإنها تشدد على أن النجاح في ترجمة هذا الشعار إلى واقع عملي يتطلب التخلي عن سياسات الهيمنة، والإقصاء، والحصار والعقاب الجماعي للشعوب، والالتزام بميثاق منظمتنا، واحترام القانون الدولي، والدبلوماسية متعددة الأطراف، ومنح الدول النامية فرصاً متساوية للنهوض بمجتمعاتها وتحقيق الرفاه والازدهار والتنمية المستدامة لشعوبها.

تتسبب بتراجع معدلات الأمن الغذائي. إن كل الحجج الغربية الواهية الهادفة لتبرير فرض مثل هذه الإجراءات اللاشعرية، وكل محاولاتها لإنكار آثارها الكارثية أو التقليل من حجمها، قد فضحتها تقارير أممية صدرت مؤخراً.

في هذا السياق تجدد بلادي مطالبتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية الانفرادية لما تمثله من عقاب جماعي للشعوب، وإرهاب اقتصادي لها، وانتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

منذ بدء الحرب الإرهابية على بلادي سورية، تعاملت سورية بمسؤولية وبروح بناءة مع جميع المبادرات الرامية إلى دعم جهود الحفاظ على سيادة ووحدة وسلامة أراضي البلاد، وحماية مواطنيها من الإرهاب، وتحسين الأوضاع المعيشية للسوريين، واتخذت لتحقيق ذلك الكثير من الإجراءات التي يمكن إيجازها بما يلي:

أولاً: حشد كافة الجهود للقضاء على التنظيمات الإرهابية المدرجة على قوائم مجلس الأمن، ووضع حد لفكرها الظلامي، وأيديولوجيتهم المتطرفة، وممارساتهم القائمة على القتل، والتعذيب، والإخفاء القسري، وتقييد الحريات، وتجنيد الأطفال، والتمييز والعنف ضد النساء والفتيات.

تواصل سورية التصدي لما تبقى من تلك التنظيمات لإنهاء معاناة السوريين، إلى جانب مطالبتها جميع الدول باستعادة رعاياها المحتجزين حالياً في مراكز غير شرعية في شمال شرق سورية لإغلاقها لما تمثله من خطر عليها في المستقبل.

ثانياً: اتباع مسار المصالحات الوطنية والتسويات المحلية، حيث أصدرت ٢٣ مرسوم غفو، مما أسهم في تسهيل إعادة إدماج من ضلوا الطريق في مجتمعهم بشكل سليم، وكان آخرها المرسوم التشريعي رقم ٢٧ الذي صدر في الـ ٢٢ من أيلول الجاري.

ثالثاً: دعم الوصول الإنساني من خلال جملة أمور، من بينها منح أذن متعددة للأمم المتحدة لاستخدام ثلاثة معابر حدودية لإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها من المدنيين السوريين في شمال غرب سورية، إلى جانب منح الموافقات اللازمة لإيصال تلك المساعدات من الداخل، وذلك على الرغم من عرقلة التنظيمات الإرهابية لهذا الوصول الإنساني، ونهبها للمساعدات وحرفها عن وجهتها.

رابعاً: مواصلة مؤسسات الدولة السورية لجهودها الرامية لتعزيز دورها وزيادة كفاءتها، وذلك من خلال إنجاز الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، ومتابعة عملية التطوير والإصلاح الاقتصادي والإداري، والمضي قدماً في جهود تحديث البنى التشريعية، بما فيها تلك المتصلة بتعزيز سيادة القانون، وتطوير العمل الإعلامي، وبرامج الحماية الاجتماعية وتمكين المرأة، وحماية حقوق الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، وتطبيق الخطة الاستراتيجية للمساواة بين الجنسين، وتطوير التشريعات الناطقة للخدمة الإنزامية.

خامساً: بذل جهود قصوى لدعم عودة كريمة للاجئين والمهجرين السوريين إلى مناطقهم، حيث تم التفاهم مع فوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على جملة من الإجراءات يجري تنفيذها بدقة، كما يتم إجراء مناقشات مع بعض دول الجوار لإطلاق مشاريع ريادية يمكن أن تمثل نموذجاً يساعد على تسهيل وتسريع العودة.

سادساً: التعامل بانفتاح مع كل الجهود والمبادرات التي طرحت في إطار المسار السياسي، حيث تشارك سورية في الاجتماعات التي تعقد بصيغة أستانا والتي حققت نتائج ملموسة، كما تتواصل بشكل مستمر مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، وتتعاون معه في إطار ولايته كميسر لعملية سياسية يقودها ويملكها السوريون.

سابعاً: الالتزام بالحوار والدبلوماسية كأساس لمسار تصحيح علاقات الدول الأخرى مع سورية، حيث حرصت سورية على التعامل بلياقة مع مختلف المبادرات التي طرحت في هذا المجال، وذلك انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن بناء

استهدافها المتعدد لأكثر من مئتين من طواقم الوكالة وغيرها من الوكالات الأممية والإنسانية. لقد عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياق سعيها للتغطية على فشلها في تحقيق أهداف حربها على الشعب الفلسطيني، والهروب من أزمته الداخلية، إلى تصعيد خطير للأوضاع في المنطقة مستفيدة من مظلة الحصانة والإفلات من العقاب، والدعم اللامحدود الذي توفره لها بعض الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

فقد كتفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أيضاً من اعتداءاتها على دول المنطقة، بما فيها بلادي سورية، حيث استهدفت فيها منشآت مدنية حيوية، وأبنية سكنية، وحتى مقرات دبلوماسية، ما أدى إلى استشهاد العشرات من المدنيين، وإيقاع أضرار مادية كبيرة، وإعاقة عمليات إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين.

وفي السابع والعشرين من تموز الماضي، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جريمة نكراء أخرى بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل، حين استهدفت بلدة مجدل شمس السورية بقصف أدى لاستشهاد اثني عشر طفلاً سورياً، وحاولت اتهام أطراف أخرى بالتسبب بهذه الفاجعة، والمتاجرة بدماء الشهداء.

لقد طال العدوان الإسرائيلي المفتوح لبنان الشقيق أيضاً، حيث قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل أسبوعين بارتكاب جريمة غير مسبوقة ضد اللبنانيين عبر استخدامها لوسائل الاتصال كأداة لقتل المدنيين العزل بشكل جماعي، وقبل أيام، استهدفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضاحية بيروت الجنوبية بعدواناً غادر وجبان، دمرت فيه مريعاً سكنياً بالكامل، مستخدمة أطناناً من القنابل المتفجرة لاغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي قاد ما يزيد على ثلاثة عقود مقاومة وطنية لبنانية مشرفة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

إن هذا العدوان الإسرائيلي واسع النطاق، والمنفلت من أي قيود وضوابط، يدفع بالمنطقة إلى شفا تصعيد خطير ومواجهة لا يمكن التنبؤ بعواقبها، والتسبب بآثار كارثية على السلم والأمن، ليس في منطقتنا فحسب، بل ما وراءها أيضاً.

تطالب الجمهورية العربية السورية جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالعمل على وضع حد للعدوان الإسرائيلي على فلسطين وسورية ولبنان، ومساءلة سلطات الاحتلال عن جرائمها، وضمن عدم إفلاتها من العقاب.

تشدد الجمهورية العربية السورية على أن الجولان أرض سورية محتلة، وسكانه مواطنون سوريون، كانوا وما زالوا وسيبقون جزءاً أصيلاً من الشعب السوري، قاوموا على مدى عقود الاحتلال.

تؤكد سورية على أن استعادتها للجولان السوري المحتل كاملاً وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٩٧، هي حق ثابت لا يخضع للمساومة، ولا يسقط بالتقادم.

لا يمكن فصل جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي وعدوانها المستمر على سورية عن الدور التخريبي الذي انتهجته بعض الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بحق بلادي، حيث واصلت تلك الدول انتهاك سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها عبر استمرار وجود قواتها العسكرية بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، وقيام مسؤوليها بالتسلل خلسة إليها، ودعمها لمليشيات انفصالية، وتنظيمات إرهابية.

كما عملت تلك الدول على مفاقمة الوضع الإنساني للشعب السوري وذلك من خلال حرمانه من الاستفادة من موارده جراء نهبها المنهج للثروات الوطنية السورية، وفرضها لإجراءات انفرادية قسرية طالت آثارها الكارثية شتى مناحي الحياة اليومية للسوريين.

لقد استهدفت تلك الإجراءات مختلف القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها قطاع الصحة العامة، والطاقة، والقطاع المصرفي، والنقل، ولم يسلم القطاع الزراعي من هذه الإجراءات التي

الرفيقان زنبوعة والنوري يطلعان على واقع بعض العقارات العائدة للحزب



والمعرفة، وتطوير مهارات وإبداعات الأطفال، فضلاً عن دورها الاجتماعي في التخفيف من الأعباء المعيشية للرفاق والمواطنين، منوهة بضرورة تطوير الأساليب التعليمية والتدريبية والترفيهية وفق المعايير التربوية الحديثة، ومشيدان بتطور واقع رياض الأطفال. وتم خلال الجولة الاطلاع على ثلاثة عقارات في أحياء المالكى وباب توما والعدوي لجهة صفتها التنظيمية والعقارية، والمشروع الاستثماري الذي يمكن أن ينفذ عليها مستقبلاً لتحقيق أكبر ريعية اقتصادية ممكنة.

شارك في الجولة الرفيقان وسام النصر الله وسليم حرادوي عضوا قيادة فرع دمشق للحزب.

دمشق - بسام عمار

اطلع عضوا القيادة المركزية للحزب الرفيقان محمود زنبوعة، رئيس المكتب الاقتصادي المركزي، وجمانة النوري رئيس مكتب المنظمات الشعبية المركزي، على واقع عدد من العقارات ورياض الأطفال التي تعود ملكيتها للقيادة المركزية للحزب، وذلك ضمن محافظة دمشق. وتم خلال الجولة زيارة روضة أشبال تشرين ولقاء الكادر الإداري والتربسي فيها والاستماع إلى واقع العملية التعليمية ومستلزماتها.

وأكد الرفيقان أن رياض الأطفال تلقى الاهتمام والرعاية والمتابعة من قبل القيادة، حيث تحقق أهدافها التعليمية لجهة التنشئة الوطنية والأخلاقية وإعداد جيل متسلح بالعلم

وزير الأوقاف و علماء الدين الإسلامي يشاركون في مجلس عزاء للشهيد حسن نصر الله بدمشق

وقرأ الوزير السيد والعلماء الفاتحة على روح سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله قائد المقاومة. وشارك في مجلس العزاء الذي أقيم أمس في مقر الجمعية المحسنية بحي الأمين في دمشق حشد من فعاليات دينية وشعبية.

دمشق-سانا

شارك وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد وعدد من كبار علماء الدين الإسلامي بدمشق في مجلس عزاء أقيم لروح سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.



سبل تأمين احتياجات الوافدين من لبنان خلال اجتماع بين محافظ دمشق ومسؤول أممي



الجانبين.

وأكد المهندس كريشاتي أن الحكومة السورية تبذل كل الجهود لمساعدة الوافدين اللبنانيين، لتأمين المتطلبات والاحتياجات الضرورية والأساسية لهم، منوهاً بالاستجابة السريعة للمفوضية بالمساهمة لتأمين المستلزمات الأساسية والضرورية والرعاية الطبية للوافدين إلى سورية. بدوره أكد يوسا أن المفوضية ستضاعف عملها لتأمين الاحتياجات الملحة والعاجلة للبنانيين الوافدين إلى سورية، وستواصل في هذا الشأن مع المنظمات الدولية وغير الحكومية، معرباً عن شكره للموقف الذي قامت به الحكومة والشعب السوري لاستضافة اللبنانيين المدنيين الوافدين إلى سورية وعن تأثره بالطريقة التي رحبت بهم.

دمشق-سانا

تناول الاجتماع الذي عقده محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية غونزالو غابرييل فارغاس يوسا والوفد المرافق سبل تعزيز التعاون والتنسيق لتأمين احتياجات اللبنانيين الوافدين إلى دمشق، جراء العدوان الإسرائيلي.

ويبحث الاجتماع الاحتياجات الإغاثية والإنسانية المطلوبة، وواقع العمل والإجراءات التي تقوم بها المحافظة لايصال المستلزمات للوافدين من لبنان، كما جرى الاتفاق على تشكيل لجنة تتعلق بالية التعاون والتنسيق بين

المركز الصحي في معبر جديدة يابوس يواصل تقديم الخدمات الطبية للوافدين من لبنان

إضافة إلى ٤ سيارات إسعاف إحداها عيادة متنقلة تقوم على مدار الساعة بتقديم كل ما يلزم من خدمات صحية وطبية للوافدين من الجانبين السوري واللبناني مثل الرعاية الصحية الأولية واللقاح والمعاینات والأدوية والإحالة لبعض الحالات الإسعافية إلى مشافي دمشق وريف دمشق عبر سيارات الإسعاف.

وأكد مدير الصحة أن جميع الخدمات التي تقدم في المعبر الحدودي للوافدين مجانية، والمديرية في حالة جوهزية تامة استعداداً لأي طارئ.

ريف دمشق-سانا

قامت مديرية الصحة في محافظة ريف دمشق منذ اللحظات الأولى للعدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق برفد المركز الصحي في منطقة جديدة يابوس الحدودية بجميع أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة والكادر الطبي والتمريضي والفني، لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للوافدين من السوريين واللبنانيين عبر المعبر.

وفي تصريح بين مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعوس أن المديرية رفدت المركز بـ ١٠ أطباء و١٠ من الكوادر الفنية والمرضيين



أكثر من 40 طبيباً متطوعاً لتقديم الخدمات الطبية في لبنان / تنمة

تم تسجيل اسم أكثر من ٤٠ طبيباً من مختلف المحافظات باختصاصات متنوعة، وخاصة الجراحات العينية والترميمية والأذنية والعظمية والعصبية والأوعية، كونها

الشعب اللبناني ومعالجة الجرحى، وتجهيز قائمة بأسماء أطباء متطوعين من خلال التنسيق بشكل مستمر مع نقابة أطباء لبنان لإرسال الأطباء فوراً في حال الحاجة، حيث

من جهتها، نقابة أطباء سورية، وبالتعاون مع وزارة الصحة والهيئة العليا للإغاثة، عملت على فتح باب التطوع للأطباء الراغبين بالذهاب إلى لبنان، للوقوف إلى جانب

باصات شركة النقل الداخلي تستنفر لاستقبال الأشقاء اللبنانيين

خمسة، وهي عبارة عن كراج كبير للسرافيس التي تأتي من الريف إلى المركز التبادلي، وتستخدم باصات الشركة تلك المراكز التبادلية من مدينة دمشق، مشيراً إلى أن تلك المراكز ستعمل على تحسين واقع النقل، وتخفف من دخول سرافيس الريف إلى المدينة. وذكر سلوم أن وزارة الإدارة المحلية والبيئة تعاقبت لاستقدام ٢٣ باصاً، بالإضافة إلى منحة ٢٠٠ باص من الصين، وهناك أيضاً ٤٠٠ باص كهربائي ستكون في الخدمة قريباً في مدينة دمشق. وفي حديث عن المعوقات، أوضح مدير الشركة أن نقص الكوادر والفنيين من أهم المعوقات، فشركة النقل الداخلي فيها ٣ مهندسين فقط، منهم المدير العام، بالإضافة إلى النقص الكبير في الفنيين الذين كانوا نحو ٧٠ فنياً بالشركة، واليوم فإن هذا العدد غير موجود، بالإضافة إلى الصعوبة الأهم بتأمين التوريدات ونقصها خلال الفترة الماضية.

الأشقاء اللبنانيين إلى سورية إلى معبر جديدة يابوس الحدودي لنقل الأهالي المهجرين إلى مدينة دمشق، وهي مستمرة في تقديمهم ونقلهم، مشيراً إلى أن باصات الشركة تخدم مدينة دمشق وريفها في أيام العطل، وخاصة بعد صدور قرار بإيقاف تزويد السرافيس بالمازوت في أيام العطل. وذكر سلوم في تصريح لـ "البعث" أن حركة الباصات يوم الجمعة تكون أقل من المعتاد في أيام الأسبوع الأخرى بنسبة ٥٠٪، وتزداد حركة الباصات بعد الظهر من يوم الجمعة، وهناك تنسيق دائم مع فرع المرور، فعند حصول أي ازدحام في مكان ما تتوجه باصات الشركة إلى مكان الازدحام بالسرعة القصوى، أما في يوم السبت وباقي أيام الأسبوع فإن الباصات تعمل ببطاقتها القصوى لتخدم المواطنين.

وأكد سلوم أن محافظة دمشق تعمل على تفعيل المراكز التبادلية والتي سيكون عددها



بدمشق المهندس ماهر سلوم أن باصات الشركة توجهت منذ اليوم الأول لقدم

دمشق- ميس خليل

أكد مدير عام شركة النقل الداخلي

إشغالات الأرصفة . . فوضى مرورية والرقابة من بعيد!



دورية على كافة الإشغالات العشوائية ضمن المدينة، يتم من خلالها مصادرة الإشغالات وتنظيم الضبوط.

الضبوط المنظمة نحو ٣٥٠ ضبطاً منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف شهر أيلول، وفقاً ليوسف، الذي بين أنه يتم تنظيم حملات

تبيع مواد غذائية مختلفة جانب الأرصفة، ليتساءل المواطنون: أين حقنا في السير، ولن خصصت الأرصفة...؟ وإن كان مجلس المدينة يمنح رخص إشغال مؤقتة لبعض المحال، لماذا أغلب أصحابها يفرشونها بالبضاعة في مخالفة صريحة وواضحة، وعلى أعين الجهات الرقابية!!

وفي متابعة للموضوع لدى مجلس مدينة طرطوس، أوضح رئيس دائرة رقابة المهن في المجلس، المهندس محمد يوسف، أنه يتم تنظيم رخصة إشغال مؤقتة بعد موافقة المكتب التنفيذي لمجلس المدينة ضمن شروط فنية وتقنية، وذلك وفقاً للقانون المالي رقم ٣٧ لعام ٢٠٢١، مبيناً أنه يتم تنظيم ضبوط إشغال أملاك عامة بحق المحلات غير المرخصة، ويتم توجيه إنذارات بضرورة إزالة الأشغال أو ترخيصها تحت طائلة إغلاق المحل بالشمع الأحمر، وبلغ عدد

طرطوس- دارين حسن

لم يعد الرصيف مكاناً لعبور المواطنين، بل لعرض البضائع المعروضة التي يفرشها أصحابها، ومكاناً لجلوس الباعة مع "معازيمهم" على مشروب المتة والنجيلة، ما يؤدي لازدحام الشارع بالمارة والسيارات المركونة على جانبي الطريق، وإحداث اختناقات مرورية في بعض المناطق المكتظة، كما في وسط مدينة طرطوس والشوارع الرئيسية!

واشتكى مواطنون لـ "البعث" من صعوبة السير على الرصيف، نتيجة تعدي أصحاب المحال عليها وكأنها ملك لهم، إذ تنتشر العديد من الملابس المستعملة "البالة" على الأرصفة في بعض المناطق، كما في منطقة الكراج القديم، مكان تواجد سرافيس العريض، إذ تشغل تلك الملابس حيزاً كبيراً من الرصيف، كما تنتشر البسطات التي

مساعدات روسية لدار الأيتام وافتتاح صف تفاعلي ضمن زيارة الوفد الروسي إلى اللاذقية

التعاون المشترك بين الجانبين وتأكيداً على علاقات الصداقة التي تربط الشعبين السوري والروسي. بدورها ذكرت معاون وزير التربية الروسية إيرينا كيزيلوفا أرسيفنا أن افتتاح الصف التفاعلي من شأنه تسهيل عملية التعلم والفهم بالنسبة للطلاب عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة، وتعزيز لغة التواصل وبالتالي بناء جيل جديد أكثر ذكاءً وفطنة، منوهة بدعم محافظة اللاذقية لتقديم التسهيلات وتأمين المستلزمات.

ورأى المهندس تيسير حبيب رئيس مجلس محافظة اللاذقية أن جولة اليوم تعكس اهتمام الجانب الروسي بتعزيز التعاون مع المحافظة في القطاع التعليمي، والمساهمة بشكل فاعل للنهوض بهذا القطاع بعد الأضرار الجسيمة التي تسببت بها الحرب.

بدوره عبر الدكتور موفق صوفي عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والدفاع المدني في اللاذقية عن أمله بأن تثمر اتفاقيات التعاون بين الطرفين لما فيه مصلحة الجميع، متوجهاً بالشكر لوقوف روسيا مع سورية في ظل هذه الظروف الصعبة.

اللاذقية-سانا

قدم وفد مقاطعة نينجي نوفغورود الروسية خلال زيارته إلى محافظة اللاذقية مساعدات مدرسية لدار الأيتام التابعة لجمعية المساعي الخيرية في المدينة من وزارة التربية الروسية في المقاطعة.

وأوضح خالد الخطيب نائب مدير الشركة الحكومية الروسية في سورية في تصريح للصحفيين أنه تم خلال الزيارة الاطلاع على أعمال الترميم والصيانة الجارية في الدار، في حين لفت رئيس جمعية المساعي الخيرية فواز دالي إلى استمرار زيارات الجانب الروسي للدار للاطلاع على سير العمل، والمساعدة في تأمين ما يلزم والارتقاء بسوية الخدمات المقدمة لقاطنيها.

كما افتتح الوفد الروسي قاعة دراسية تفاعلية لتعليم اللغة الروسية في مدرسة الشهيد الكميدي بلدي للمتفوقين، تضم حواسيب محمولة وشاشات عرض، إضافة إلى تزويدها بوحدة تغذية بالطاقة الشمسية. وأوضح نائب محافظ المقاطعة بيتر فيتالييفيتش بانكوف لمراسل سانا أن هذه الخطوة تأتي في إطار



تقنية الـ(OHM) تثبت جدارتها في علاج أكثر من 2600 حالة بحلب



ويهيئ الشحنة حديثه بالقول: إن تقنية الـ(OHM) كأداة تعد رائعة إذا تمكنا من إنتاجها محلياً وبأياد وطنية ليشير إلى سعيه حالياً لتطبيق هذه التقنية لعلاج بعض حالات مرضى السرطان، والمرضى الذين يعانون من مشاكل في العمود الفقري إضافة لسعيه لتأسيس مركز خاص للمعالجة بتقنية الـ(OHM) ولكن يحتاج إلى دعم ومساندة الجهات الحكومية لتبني هذه التقنية ورفدها بكل ما يلزم من أدوات وكوادر.

فوق العينين في منطقة الناصبية، وتحت العينين وجوانب العينين، وزاوية الفكين، مروراً بالترتيب على نهايات عظم الترقوة، وعظم القص، ووسط الشفة العليا ووسط الشفة السفلى، وصولاً لتدليك منطقة السعادة في الرقبة بعكس عقارب الساعة، وفرك شحمتي الأذن وفرك راحة اليد وهو مغمض العينين لثلاث مرات وعلى معدة فارغة وبذلك البور العصبية تفتح مسارات الطاقة في الجسم وتسهم في تدفق هرمون السعادة ويشفي المريض تماماً.

تهدئة الضغوط وتخفيف الإجهاد وتحقيق التوازن بكامل الجسم، وزيادة الفائدة من الأكسجة والتعبير العلاجي، والتخلص من الأفكار السلبية الموجودة في اللاوعي، علاج الصدمات النفسية والاضطرابات النفسية.

وبين الشحنة نجاعة تقنية الـ(OHM) في علاج حالات مرضية متنوعة كالمصابين بانتكاسات نفسية وعاطفية واجتماعية نتيجة الحرب وكارثة الزلزال، فضلاً عن المصابين بانتكاسات نفسية بيولوجية كمرضى السكري، الضغط، الفوبيا، بعض حالات الربو عند الأطفال، الاكتئاب التخشبي، التأتأة أ والحبسة الكلامية وقريبا السرطان وبعض حالات اعتلال العمود الفقري.

وبحسب الشحنة فإن جلسة المعالجة تكون من خلال وقوف المريض على قطعة مخصصة لتحفيز الأعصاب عن طريق باطن القدمين، تبخير الغرفة بعطر / Lvedar / من أجل إراحة الأعصاب ومن ثم تهدئة المريض لفصله عن العالم الخارجي، وضع جهاز الـ/em wave/ بالإبهام لمراقبة الاتساق القلبي والدرجات الانفعالية للقلب عن طريق الكمبيوتر، وضع الملاقط على شحمتي الأذن لأجل تهدئة الأعصاب والدخول في مرحلة ألفا، واستخدام جهاز قاري للأفكار من أجل قراءة حالات القلق الشديد وإجراء تشنيت دماغي لسهولة بداية الجلسة العلاجية.

وينتقل شحنة بعد الحديث عن الجلسة العملية إلى شرح ماذا يجب على المريض اتباعه بعد خضوعه لجلسة العلاج بتقنية الـ(OHM) مبيناً أنه يجب على المريض أن يتبع برنامج تدريبي في المنزل لمدة 21 يوماً مؤلف من سلسلة من الخطوات تبدأ بتمارين التنفس والتربيت

حلب - أسماء خير

أحدثت تقنية العلاج الـ(OHM) ضجة كبيرة في مجال العلاج النفسي، ولاسيما بعد أن أثبت جدارتها في علاج أكثر من 2600 حالة مرضية وشفاؤهم بشكل نهائي من أنواع مختلفة من الأمراض كالصدمات النفسية، الضغط الانفعالي، السكر الانفعالي، الكولون العصبي، الرجفان، التأتأة عند الأطفال، القلق، الاكتئاب، ومؤخراً ربو الأطفال. "البعث" في محاولة للتعريف العملي بتقنية الـ(OHM)، يقول الدكتور في علم الصوتيات عبد الله الشحنة: تقنية الـ(OHM) عبارة عن أربعة أشواك رنانة تحتوي على جميع الأصوات كما الضوء الأبيض الذي يحتوي على الألوان، تكنولوجيا مصغرة في الآلات الموسيقية الصوتية ذات الصوت الثابت تنتج اهتزازات صوتية من خلال تفعيل بسيط بدون تدخل إلكتروني، يرافقها تطبيق التناغم الصوتي مع هذه الاهتزازات لتفعيل الموسيقى اللانطقية. ويوضح الشحنة بأنها فكرة قديمة جداً أول من استخدمها الفراعنة ومن ثم استخدمها الأطباء العرب بتقنيات وأدوات مختلفة، وكوجبات اهتزازية تؤدي الموجات الصوتية الاهتزازية التي تنشأ من خلال Ohm Tuning Forks إلى تردد علاجي في أجسادنا يساعد على استبدال أي تردد سلبي ويعتبر هذا التردد العلاجي هادئ وفيه استرخاء لكامل الجملة العصبية وبالتالي تهدئة الضغوط. ولفت الشحنة إلى أن العلاج يرمي إلى تحسين الحالة المزاجية، مع زيادة معدل تدفق الطاقة وفتح الطرق الحيوية وزيادة التوازن والثبات، تهدئة التوتر النفسي والعضلي،

"الأعلاف": تصنيع 300 طن يومياً و462 مليار ليرة مبيعات حتى تاريخه

مادة الطوب الجاهز المصنعة في معامل الأعلاف العائدة للمؤسسة -دمشق عدرا حمص حلب- نحو 30 ألف طن. ولفتت المؤسسة إلى أن كمية المشتريات من بداية العام وحتى تاريخه قد بلغت 277 ألف طن بقيمة مقدارها 764 مليار ليرة، وأشارت إلى تسويق نحو 30 ألف طن من مادة الشعير من المزارعين خلال هذا العام. وتراوحت أرباح المؤسسة العامة للأعلاف حسب التصريحات والبيانات خلال السنوات الأربع الماضية بين 26 ملياراً في عام 2020 إلى 130 ملياراً في عام 2023.

دمشق - البعث
بيّنت المؤسسة العامة للأعلاف أنها تصنع يومياً نحو 300 طن من المواد العلفية، وأن مبيعاتها من بداية العام وحتى تاريخه بلغت 219 ألف طن من مختلف المواد العلفية: نخالة، كسبة الصويا، ذرة شعير... وغيرها، قيمتها نحو 462 مليار ليرة سورية. وأشارت المؤسسة إلى أنها ستقوم بتأمين 721 ألف طن محلياً، واستيراد نحو 225 ألف طن من مختلف المواد العلفية، في حين بلغت خطة التصنيع نحو 75 ألف طن، وبلغت كمية تصنيع



إحداثيات فرع للمخابز في القنيطرة ضرورة خدمية وإدارية



علماً أن المحافظة خاطبت الجهات الوصائية المعنية بإحداثيات الفرع المذكور، وأخر للغاز استكمالاً للهيكلة الإدارية لمحافظة القنيطرة.

ويسعى لتطويرها إدارياً وفنياً وإنتاجياً. نائب محافظ القنيطرة المهندس أحمد جمعة أكد أهمية إحداث فرع للمخابز بالمحافظة، ليتابع عملها، ويؤمن احتياجاتها، ويعالج مشكلاتها،

تحدث في المخبز الاحتياطي وبقية مخابز المحافظة، إلى غياب المتابعة والإشراف على العمل، لأن محافظة القنيطرة تفتقر لفرع للمخابز، يتابع عملها، ويوفر احتياجاتها، مع أن المحافظة تضم مخبزين احتياطيين للقطاع العام، واحد في قرية حضر، والثاني في مدينة البعث، فضلاً عن خمسة مخابز للقطاع الخاص في خان أرنبه وجبا والهجة وقصيبة ونبع الصخر، وهذه المخابز تتبع حالياً فرع ريف دمشق للمخابز.

ويقتصر دور مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنيطرة على التعاون والإشراف والمتابعة مع المخابز، لأن تابعيتها الإدارية تعود لفرع مخابز ريف دمشق.

وبما أن مخابز القنيطرة لها ظروفها وخصوصيتها وطلباتها، لذلك أصبحت الحاجة ماسة جداً، لإحداث فرع للمخابز في محافظة القنيطرة أسوة بجميع محافظات القطر، يعالج مشكلات المخابز، ويؤمن طلباتها العاجلة،

القنيطرة- محمد غالب حسين

كثرت في الآونة الأخيرة شكاوى المواطنين في محافظة القنيطرة من تدني جودة رغيف الخبز، وخاصة في المخبز الاحتياطي بمدينة البعث، مشيرين إلى انكماش حجم الرغيف، ونقص الوزن أحياناً، وغياب المواصفات الفنية من حيث الاستواء والنضج والاستدارة، مع أن المخبز يمتلك خطي إنتاج من أحدث الخطوط في المخابز.

كما يتحدث المواطنون عن تجاوزات ومخالفات كثيرة، منها التواطؤ مع المعتمدين لحرمان المواطنين بالشراء من كوة المخبز، والتعامل السيئ من قبل العاملين بالمخبز للمواطنين.

ويتضح حجم المعاناة من أهمية هذا المخبز الذي تبلغ طاقته الإنتاجية اليومية نحو (11) طناً من الدقيق، ويوفر الخبز لآلاف المواطنين بالمحافظة. ويعزو كثير من المواطنين التجاوزات التي

لتهيئة البنية . قرارات داعمة للتحويل إلى النقل الأخضر



دمشق- ميس بركات

حالة من الخوف حيال استخدام البطاريات والأجهزة الكهربائية تلت أحداث انفجار الكثير من أجهزة الاتصالات المحمولة في لبنان، ليخرج البعض بشائعات حيال موضوع السيارات الكهربائية، وما ستحملة من خطورة على مقننتيها، وسيناريو أجهزة الاتصالات مع الفرق الشاسع بين حجم البطاريات، الأمر الذي نفى حدوثه عامر ديب الخبير والاستشاري في قطاع النقل الأخضر، لافتاً إلى أننا اليوم نعتمد على مهندسين وباحثين عالميين في هذا القطاع، وأنه في حال حدث انفجار في الهواتف أو السيارات الكهربائية سيكون بسبب رداءة البطارية أو بسبب عدم انتظام التيار الكهربائي، وهذا أمر نادر الحدوث، مؤكداً أنه من المستحيل تفجير بطاريات الليثيوم عن بعد، ولو كان هذا صحيحاً لكننا وجدنا مئات سيارات الكهرباء المفجرة في لبنان، وبالتالي إن كل ما يتم تداوله هو

مجرد شائعات أمريكية لضرب السيارات الكهربائية الصينية.

ديب أكد أن سورية وعلى الرغم من الحرب التي مرت بها كانت السباق على مستوى الوطن العربي لتطوير قطاع النقل، وخاصة ما يتعلق بالسيارات الكهربائية والنقل الأخضر، ولاسيما مع صدور المرسوم رقم ٩ الذي حدّد به الجمارك والرسوم على السيارات الكهربائية بنسبة ٣٠٪ وأعفاها من رسم البيئية، وهذا يدل على توجّه القيادة لسرعة التحويل للنقل الأخضر بشكل عام، إضافة إلى أهمية المرسوم التشريعي رقم ٤٣ الذي أعفى السيارات الكهربائية والهجينة منذ عام ٢٠١٠ من رسم حماية البيئة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٤٣ بتاريخ ٢٠٠٥، وهذا يدل على بعد نظر القيادة في الرؤى الاقتصادية والمتغيرات وما سيحدث من ثورة نقل أخضر في العالم. وانتقد ديب إيقاف قرار تجميع

الذكاء الاصطناعي يقتحم طب الأسنان!

افتتنا في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرين لنقابة أطباء الأسنان، الذي انعقد في قصر المؤتمرات بدمشق، يوم ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٤، مناقشة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في طب الأسنان، ما دفعنا للتساؤل: هل أطباء الأسنان في سورية، وخاصة الشباب منهم، سيعتمدون مثل نظرائهم في العالم على تقنية الذكاء الاصطناعي للكشف عن الحالات المرضية السنية بصورة مبكرة ومعالجتها بدقة عالية جداً؟

نعم، لقد اقتحم الذكاء الاصطناعي طب الأسنان مثل المجالات الأخرى، ويبدو أن الوقت قد حان للاستفادة من دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب العناية بالأسنان في سورية، فهو يقدم إمكانيات تشخيصية غير مسبوقة في علاج ورعاية المرضى. لقد بات مألوفاً اليوم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقويم الأسنان لتخطيط وتصميم علاجات التقويم الشفاف (مثل إنفيزلاين) بدقة وكفاءة أكبر، وتتيح هذه التقنية لاختصاصي طب الأسنان إنشاء نموذج افتراضي ثلاثي الأبعاد لفم المريض، ومحاكاة حركة الأسنان أثناء العلاج، وتخصيص أدوات التقويم لتحقيق الملاءمة والراحة الأمثل.

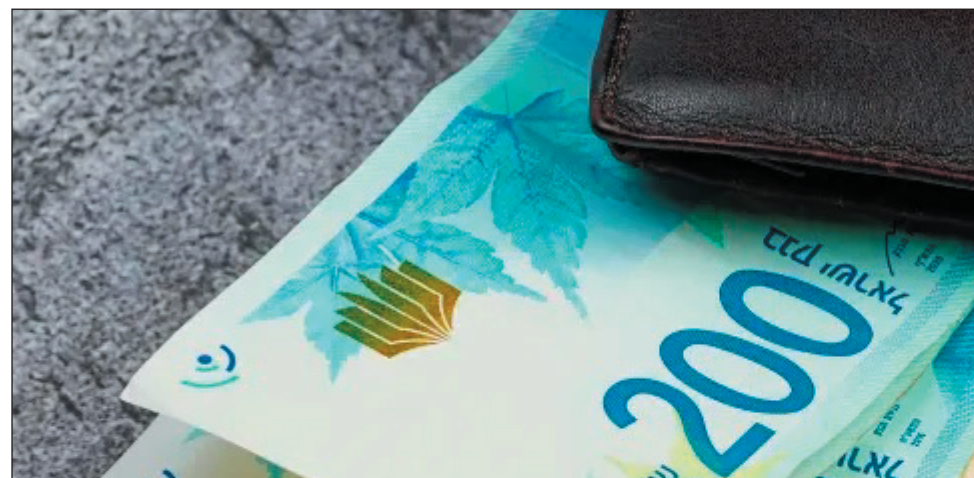
ويتمتع الذكاء الاصطناعي بالقدرة على تغيير الطريقة التي نتعامل بها مع رعاية الأسنان، ما يجعلها أكثر كفاءة ودقة وتخصيصاً من أي وقت مضى، وتساهم تقنيات الذكاء في علاج جذور الأسنان وتجميلها، ومحاكاة الطريقة التقليدية للعلاج لكن بشكل أسرع وأكثر دقة.

صحيح أن دمج الذكاء الاصطناعي في طب الأسنان الرقمي لا يزال في مراحله الأولى، ولكن إمكانيات النمو والابتكار هائلة، وقد استفاد طب الأسنان من ثورة الذكاء الاصطناعي في جانبين مهمين: الأول التشخيص الذي أصبح أكثر دقة وتحديداً في تقدير التسوس أو تراجع اللثة، والثاني التعويض أي عند تصميم الأسنان من أجل الحصول على ابتسامة أفضل. كما تم تطبيق الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تشخيص وتوقع وتحسين فعالية الأجهزة الطبية القابلة للزرع الأسنان، كتطوير خوارزمية بواسطة باحثين في كلية لندن الجامعية لمساعدة أطباء الأسنان على تجديد المرضى الذين من المرجح أن يستفيدوا من الغرسات السنية.

الخلاصة.. لقد أحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في مجال طب الأسنان من خلال استخدام تقنيات رائدة من شأنها إحداث ثورة في قطاع صحة الفم، من أبرزها عملية دمج الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي تقنية تعيد تعريف عمليات ترميم الأسنان، وتخلق تيجاناً وجسوراً وأطقم أسنان مخصصة وعالية الدقة بسرعة فائقة مقارنة بالوقت الذي كانت تستغرقه سابقاً، وبالتالي سيحظى المرضى بعمليات ترميم مناسبة ومثالية ما يعزّز جمالية الأسنان ووظائفها على حدّ سواء.

علي عبود

كيف يستنزف خفض التصنيف الائتماني جيوب "الإسرائيليين"؟



البحث- وكالات

توقعت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية أن ينعكس خفض تصنيف وكالة موديز التصنيف الائتماني لإسرائيل على حياة الإسرائيليين، مشيرة إلى أن كلفة الدين ستكون أعلى، مما سيدفع إلى رفع الضرائب لتمويل الحكومة، ومن المرجح أن ينخفض التضخم ببطء، وأن تستجيب سوق السندات، مما يضرّ بمدخرات التقاعد لدى الجميع.

وخفضت وكالة موديز التصنيف السيادي الإسرائيلي إلى "بي إيه إيه-١" (Baa1) مرتين، وأضافت إليه نظرة سلبية، على خلفية الحرب على غزة واتساع رقعتها إلى جبهات جديدة، وهو ما يعني أنه من المرجح أن يخفض التصنيف مرة أخرى خلال ١٨ شهراً المقبلة إلى عامين، وفق الصحيفة.

وذكرت الصحيفة أن من بين التأثيرات الآتية لخفض التصنيف تراجع قدرة الكيان الصهيوني على سداد ديونها، مما يعني كلفة أعلى مقابل جمع الديون الجديدة مع طلب المقرضين فائدة أعلى للتعويض عن المخاطر الأعلى، لكن الصحيفة أشارت إلى أن علاوة المخاطر التي تتحملها إسرائيل (الفارق بين أسعار الفائدة على سندات الحكومة الإسرائيلية وسندات الخزنة الأميركية لأجل ١٠ سنوات) تقترب من مستوى تصنيف "بي بي بي" (BBB)، وهو مستوى تصنيف ائتماني أقل من ذلك الذي أقرّ مؤخراً.

ونقلت عن كبير خبراء الاقتصاد في شركة "بي دي أو" الاستشارية الإسرائيلية، تشين هيرتزوغ

قوله إن خفض التصنيف يخلق تأثير الدومينو (اتساع الضرر تدريجياً)، "فأسعار الفائدة على الديون الحكومية ترتفع بسبب التصنيف المنخفض، مما يؤدي إلى تضخم العجز المالي، كما أن ارتفاع الإنفاق الحكومي على خدمة ديونها يجعل من الضروري رفع الضرائب وخفض الإنفاق، وهو ما يؤدي إلى تفاقم التباطؤ الاقتصادي".

ويؤكد هيرتزوغ أن عواقب خفض التصنيف ستصل إلى جيوب الإسرائيليين بسبب ارتفاع الضرائب، وارتفاع الأسعار، وتآكل الأجور، وكذلك الضرر الذي سيلحق بالمدخرات والمعاشات التقاعدية نتيجة تأثير التباطؤ الاقتصادي وزيادة أسعار الفائدة على الأسواق، كما أن أسعار

الفائدة على ديون الشركات سترتفع، كذلك، بسبب المخاطر الأعلى المتصورة، مما سيؤدي إلى زيادة الأسعار ومعدل التضخم -الذي يبلغ حالياً ٦,٣٪- بشكل كبير حتى الربع الثاني من العام المقبل وبخفض التصنيف السيادي لإسرائيل هذا العام، حيث خفضت بعض وكالات التصنيف أيضاً تصنيفات البنوك الإسرائيلية، إذ تعدّ كيانات تدعمها الدولة في الأزمات، ومن ثم سيعتبر هذا الدعم مع زيادة المخاطر على الدولة، وفي أعقاب خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل، خفضت موديز أيضاً تصنيف ٥ بنوك رئيسية في إسرائيل هي لنومي، وهوبوليم، وميزراحي طفحوت، وديسكونت، وفيرست إنترناشيونال.

تحت الأقبية.. تزايد ملحوظ لورشات تقليد العلامات التجارية "العالمية والمحلية" ودعاوى القضاء تنكمش!

الملكية التجارية لأصحابها شددت بالعقوبات المفروضة على من يقلد ويؤزر أي علامة تجارية، إلا أن المشهد القضائي يدل على قلة عدد الدعاوى المرفوعة بهذا الشأن، ويرجع المحامي عثمان أحمد السبب في ذلك إلى طول إجراءات التقاضي التي قد تصل في حال القضاء المدني إلى عدة سنوات، وإلى سنة أو سنتين في القضاء التجاري الأكثر تخصصاً وفهماً لطبيعة العمل التجاري.

وعرج أحمد في حديثه على تعريف العلامة التجارية بأنها كل إشارة تمكن من تمييز منتجات أو خدمات شخص طبيعي أو اعتباري، لافتاً إلى أن اللجان العاملة في مديرية حماية الملكية والمكلفين بمسح العينات وجمع الضبوطات المتعلقة بالمنتجات المقلدة لمشاركات عالمية ومحلية وفق القانون، يقومون بموجب أمر مهمة أو تفويض صادر عن النيابة العامة أو عن مدير الحماية بإخبار المديرية بكل ما يطلعون عليه من مخالفات لأحكام هذا القانون، وترسل الضبوط إلى النيابة العامة لإجراء ما يلزم بشأنها، مشيراً إلى أن القانون السوري قدّم الحماية الكاملة لحقوقه من أن يقوم أي شخص بالاعتداء عليها، إذ أعطى القاضي الحق في فرض عقوبة على كل من أقدم على استعمال علامة فارقة تخص غيره بالسجن وبغرامة مادية أو بإحدى هاتين العقوبتين، وشددت المادة ١٤ من القانون المتعلق بحماية الملكية التجارية على ضرورة أن يقدم طلب تسجيل العلامة من قبل صاحب الطلب، أو من ممثله القانوني مرفقاً به الرسم المالي المحدد، وفي حال كان طالب التسجيل غير مقيم في سورية وجب عليه أن ينيب عنه شخصاً مقيماً في البلد ليكون وكيله عنه في معاملات التسجيل التي تتم بناءً على تعبئة استمارة متضمنة البيانات المطلوبة و"لوغو" الشركة مع شرح للسلعة التي ستقدمها الشركة وترغب في أن يشملها تسجيل العلامة التجارية، وأشار المحامي إلى ملايين الليرات التي تخسرهما الشركات والصناعات نتيجة تعرض منتجاتها للتقليد وبيعها في المناطق الشعبية الأكثر اكتظاظاً بالسكان، منوهاً بأهمية تسجيل العلامة التجارية، حيث يكفل التسجيل الحق للشركة في منع الغير من تسويق منتجات مطابقة أو مشابهة لمنتجاتها بعلامة مطابقة أو مشابهة.



حماية الملكية تقوم بشطب العلامة التجارية بناءً على طلب أي شخص يستطيع إثبات أنها لم تكن موضع انتفاع، وفي حال استطاع مالك العلامة إثبات أن ظروفها خارجة عن إرادته منعت من الانتفاع بالعلامة فلا يجوز شطب العلامة، وأشار أمين سر الجمعية إلى ما انتشر في الآونة الأخيرة من افتراء الأرصفة والبسطات لصناعات لها سجل تجاري "محلية وعالمية"، منهم من يقومون بتقليد الماركة في ورشات مخفية، ومنهم من يقوم بإعادة تدوير العبوات، حيث يتم الحصول على العبوات الجاهزة المرتبة من قبل ناشئي القمامة ويتم تعبئتها بمواد أخرى يتهيأ للمستهلك أنها أصلية، وفي حال ضبطها يتم مصادرة المبيعات ومخالفة البائع، لذا ننصح المستهلكين بتقّب العبوة بعد انتهاء استخدامها كي لا يتم إعادة تدويرها، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على الصناعة المحلية كونها تباغ بأسعار مخفضة ونوعيات سيئة رديئة تؤثر على ثقة وسمعة أصحاب الصناعة الأساسية.

قلة الدعاوى

وعلى الرغم من أن القانون السوري المتعلق بحماية

مواصفات الجودة المطلوبة، وبالتالي سيكون منعكس هذه الظاهرة خطيراً جداً على صناعتنا المحلية التي تعاني أساساً من كساد في الكثير من المطارح، نظراً لارتفاع كلف الإنتاج وضعف القدرة الشرائية وعدم منافستها في الأسواق المجاورة، نظراً لارتفاع سعرها مقارنة بأسعار تلك الدول.

نبش بالقمامة

في المقابل أوضح عبد الرزاق حبرة أمين سر جمعية حماية المستهلك أن أي صناعي يريد حماية اسمه التجاري بعد حصول منتج على سجل تجاري وتسجيله في غرفة التجارة يجب أن يقوم بتقديم طلب إلى مديرية حماية الملكية، ويأخذ "اللوغو" لعلامته التجارية التي ستصبح حصرياً بمنتجه، وبالتالي فإن تعدي أي شخص على هذه الماركة أو تقليدها تتم محاسبته قضائياً، لافتاً إلى أن ما يحصل كثيراً هو حجز الكثيرين اليوم لعلامات تجارية لماركة معينة لبيعها مستقبلاً مقابل بدل مادي، إذ تشتكي الأنشطة التجارية والصناعية من امتلاك الكثيرين للعلامة التجارية، ولا يقومون بالانتفاع بها، موضحاً أن مديرية

ميسر بركات

في الأقبية والمناطق المنزوية عن العين، وبعيداً عن رقابة حماية الملكية والمستهلك، تفاقمت الصناعات المندرجة تحت ما يُسمى "اقتصاد الظل"، ليشهد السوق المحلي صناعات غذائية وكهربائية ومواد تنظيف وغيرها من الصناعات الأساسية في الاقتصاد المحلي والبعيدة كل البعد عن المواصفات القياسية التي يجب أن تُقدم للمستهلك، ومع التسليم بوجود هذه الصناعات الناشئة في كل يوم رغم حملات ضبطها، إلا أن ما لا يمكن قبوله وشرعنته حتى أمام المستهلك الذي بات يبحث عن السلع المنخفضة السعر هو عدم توقف الغش في هذه الصناعات على تقليد العلامات التجارية العالمية لترغيب المستهلك بشراء السلعة، ليتعدى ذلك إلى تقليد بعض العلامات التجارية المحلية، الأمر الذي أكدته الجهات المعنية بوجود صناعة كوابل مقلدة للشركة العامة للكابلات في دمشق، الأمر الذي يسيء إلى سمعة هذه الصناعة المحلية لعدم مراعاة قواعد الملكية، فضلاً عن اعتبار ذلك تعدياً على منشآت صناعية، حققت مكانة وشهرة بعد سنوات طويلة من الجهد والتعب.

طبق الأصل

الصناعي عماد قدسي لم ينكر أن تقليد العلامات التجارية العالمية وتزويرها أمر موجود في كل دول العالم، عدا عن أن هذا الموضوع كان موجوداً بنسبة قليلة قبيل الحرب إلا أنه تحول إلى ظاهرة خطيرة ومؤثرة على الصناعات المحلية التي هي بالأساس كانت في حالة تدهور خلال فترة الحرب، إذ استشرت وتفاقمت هذه الظاهرة وريداً وريداً لدرجة لم تعد الجهات المعنية قادرة على اللحاق بجميع المخالفين وضبطهم وإغلاق ورشاتهم المندرجة تحت ما يُسمى باقتصاد الظل البعيد عن الرقابة والجاذب للمستهلك لانخفاض سعر صناعاته، مشيراً إلى أن ما وصل إليه بعض أصحاب هذه الورشات بتقليد العلامات التجارية المحلية هو أمر يتوجب التحرك وضبطه بالسرعة القصوى، ولاسيما أن التقليد لا يشمل فقط اسم المنتج، وإنما الشكل والسعر، وحتى المواصفات الموجودة على عبواته، وتصل غالباً إلى أن تكون نسخة طبق الأصل عن الماركة الأصلية شكلياً، إلا أنها فعلياً تحمل أقل

اللاذقية... تضافر الجهود مع المجتمع الأهلي لتقديم الدعم للأشقاء الوافدين من لبنان



اللاذقية- مروان حويجة

تجتهد لجنة الإستجابة التي تم تشكيلها في محافظة اللاذقية، بتقديم جميع أشكال الدعم للأشقاء الوافدين من لبنان إلى المحافظة عبر توفير الإقامة والمساعدة اللازمة، مراكز الإقامة المحدثه، والمراكز قيد التجهيز، والتعاون بين اللجنة وأصحاب الفنادق، عن طريق مديرية السياحة لتقديم جزء من غرف المبيت لإقامة العائلات، إلى جانب مراكز الإقامة المجهزة من الجهات الحكومية في مدينة الأسد الرياضية، ومركز الشير وشاليهات اتحاد العمال وشاطئ النخيل، فضلاً عن التوجه للتوسع في المراكز وفق الحاجة.

وأكد محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال، أن مساندة أشقائنا الوافدين من لبنان إبان استمرار جرائم الكيان الصهيوني واستهدافه المناطق

السكنية، واجب علينا، وعمل وطني بامتياز تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد. كذلك يجري البحث في تفاصيل إدارة المراكز والتعاون مع المنظمات والمؤسسات الأهلية لتنظيم عملية الإشراف وتوفير الاحتياجات إلى جانب العناية الطبية ووسائل النظافة الشخصية ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة والحالات المرضية، إضافة إلى التنسيق مع غرف التجارة والصناعة والسياحة للمساهمة في هذه الجهود، والقيام بأعمال متنوعة مثل إنشاء مطابخ في عدد من المراكز وتقديم المواد الغذائية والصحية ورعاية الأطفال، وإيصال المساعدات أيضاً للعائلات التي اختارت استئجار منازل لها.

وبين المحافظ أن اجتماع اللجنة سيكون بشكل أسبوعي لتتبع عملها، ومعالجة أي حالة خلل أو معوقات بأقصى سرعة.

”زكريين“ تردد؛ وداعاً يا رشاد

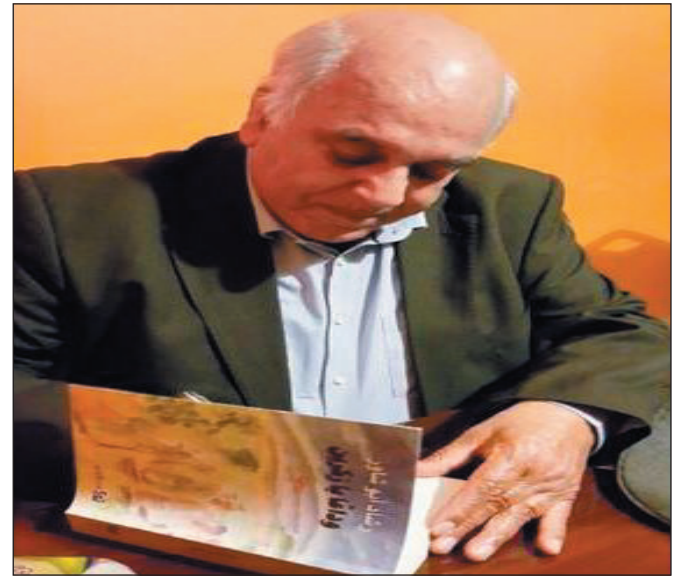
تتقلّ رشاد أبو شاوور بين أقطار عربية عديدة، ثم استقر في عمان عام ١٩٩٤ وكانت سورية إحدى المحطات المهمة في مسيرته، يقول: ”في عام ١٩٥٧ كنت قد لحقت بالوالدي الذي لجأ سياسياً إلى سورية بعدما غادر أريحا في فلسطين وأقيم معي في دمشق، وكنت في الخامسة عشرة، وقد أتيت لي فيها قراءة الكثير من الكتب وتابع النشاطات الثقافية، ومنذ تلك الأيام تحدّدت وجهة حياتي حيث أصبحت الكتابة خياراً، وحين غادرتها لم تنقطع زيارتي لسورية، وأنا مؤمن بأنها في مقدمة من يدافع عن العرب وحقوقهم في كل المجالات، لذلك تدفع الثمن غالياً، وهي رمز للعروبة والمقاومة والنضال، الأمر الذي عرضها للكثير من الاستهدافات من أصحاب الأطماع والأهداف الرامية إلى طمس الهوية العربية وتهشيم شخصيتها، وهي أيضاً بلد الأدب والثقافة بمختلف أجناسها وأشكالها الأدبية التي تميّزت غالبيتها بالنضال والمقاومة، وهي ملهمة الشعراء والأدباء، فمما أنا كاتب فلسطيني يكتب للأمة العربية يوجد كتاب في سورية يكتبون في الاتجاه ذاته، ونحن نسعى من خلال كتاباتنا وسلوكنا إلى المساهمة في نهوض هذه الأمة لتكون قادرة على مواجهة وإثبات الذات“.

يحدّثنا الكاتب والناقد د. يوسف حطيني في تصريحه لـ”البعث“ عن رحيل رشاد أبو شاوور: ”كان في يومه الأخير يصرخ أه يا بيروت، مروّضاً نسر الكلمة، عاتباً على إله حرب لم يسترح في اليوم السابع، ورحل بعد أن عاش أيام الحب والموت، مغمضاً عينيه مثل كل العشاق وهو يحلم بأرض العسل، بينما راحت قريته زكريين تردد: وداعاً يا رشاد، وينتمي أبو شاوور إلى جيل الكبار الذين عاصروا انتصارات الإنسان العربي وانكساراته، وهو واحد من الأدباء المحاربين الذين أقاموا علاقة وثيقة بين الكلمة والبندقية، إذ اختار طريق الكفاح المعتمد بالخطر على طريق عبد الرحيم محمود وغسان كنفاني وناجي العلي وخالد أبو خالد، فسار على النهج ليكون نهجاً لمن بعده من خلال التزامه الوطني والقومي والإنساني الذي لا يخفى على أحد من قرائه، وكان أبو شاوور ورائياً وقاصاً وصحفيّاً جرّب النزوح والتفني والقهر، لكنه لم يحن هامة ولم يسكت على الخطأ، حيث انتقد كل المشاريع المشبوهة صحفياً وإبداعياً، ولم ينح من قلمه الجريء حتى الذين عمل معهم، ويستطيع كل قارئ لكتابات تلمس ميله للبساطة والمهتمّين والتزامه بقضاياهم، كما يستطيع التقاط مشروع إبداعي وتسجيلي يغطي تاريخ النضال الوطني الفلسطيني منذ وعد بلفور، مروراً بكل المراحل التي مرّ بها هذا النضال.. لقد قدم أدينا الكبير لغة تنتمي إلى الكفاح وتدعو إلى الثورة وتحياي الأمل في النفوس من خلال إصراره في سردياته المختلفة على إعادة إحياء التراث الشعبي في الذاكرة، لأنه كان واعياً ومدركاً أن الغاصب المحتل يخاف من الذاكرة أكثر مما يخاف من الجنود“.

مع العدو الصهيوني، يقول د. حسن حميد: ”كان رشاد أبو شاوور في هذه الرواية لسان حال أهالي قرية زكريين وصوتهم مثلما هو صوت الفلسطينيين عامة، فقد صور أفعال الصهاينة، وكان الراوي لتاريخ الفلسطينيين البطولي والجغرافي الذي يعرف حدود القرية وأسيحتها، والسوسولوجي الذي يتحدث عن ثقافة الناس وروضة الحياة الزراعية التي يعملون وفق تواريخها، فهو الطفل الذي عاش سنواته الست الأولى فيها، وحفظ الأمكنة والدروب والحقول والينابيع والأشجار“.

أصدر رشاد أبو شاوور قبل روايته الأخيرة ”وداعاً يا زكريين“ روايات عدّة منها ”أيام بين الحب والموت“ و”البكاء على صدر الحبيب“ و”العشاق“ و”ترويض النسر“، وكانت رواياته الأربع الأولى حسب النقاد ”رواية واحدة طويلة، تحكي رحلة النضال والتغريب الفلسطيني وقضايا وهموم اجتماعية في دول العالم الثالث والوطن العربي. ويجمع النقاد على أن أكثر ما يميّز أعمال أبو شاوور الروائية إلى جانب كشفه عن معاناة المقاتلين وإحباطاتهم بعد الهزائم المتكررة ”إبراز دور المرأة المقاتلة وغربتها في مجتمع ذكوري، وتركيزه على عروبة الثورة الفلسطينية، ففي كل مراحل النضال وعند كل مفاصل الخيبات كان هناك دائماً لبنانيون وسوريون وأرمنيون وعراقيون ومصريون ويمينيون وغيرهم يشاركون ويدعمون ويؤازرون، كما ظلت روايته حتى في أحلك الظروف متمسكة بأمل التحرير والعودة“.

ينحاز رشاد أبو شاوور إلى روايته ”العشاق“ التي تمّ اختيارها كواحدة من ضمن أفضل مئة رواية عربية، وقد قدم فيها صورة التشرد الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨ حتى مطلع السبعينيات، مبيّناً ما حلّ بفلسطيني المخيمات من مصائب وكوارث من دون أن ينسى في صفحات كثيرة تأكيد التاريخ العريق والقديم للفلسطينيين في أرض آبائهم وأجدادهم. حضر رشاد أبو شاوور في القصة الفلسطينية من خلال مجلة ”الأدب“ اللبنانية، إذ نشر على صفحاتها قصصاً كان العمل الفدائي موضوعها الأساس، وفي عام ١٩٧٠ صدرت مجموعته القصصية الأولى ”ذكرى الأيام الماضية“ في بيروت وضمت قصصاً كان قد نشر أغلبها على صفحات المجلة، يقول: ”أطلقتني المجلة من خلال كتاباتي التي ولدت مع بدايات زمن المقاومة، ومن معاشيتي المباشرة بتحدّي الهزيمة والانكسار وبعود الانتصار والتحرير، فعلى صفحاتها نشرت أولى قصصي واستمرت على فعل ذلك حتى رأت مجموعتي النور“. كتب رشاد أبو شاوور جملة مقالات حول عملية الغزو الصهيوني لمدينة بيروت عام ١٩٨٢ ضمّتها في كتابه التوثيقي ”أه يا بيروت“، حيث وثق فيه معارك الدفاع البطولي الذي خاضه المناضلون الفلسطينيون ومعهم القوى الوطنية اللبنانية عندما تعرضوا لتلك الحرب التي شنتها قوى التحالف اللبناني الرجعي مع جيش الاستيطان الصهيوني.



أمانة عباس

رحل الأديب الفلسطيني رشاد أبو شاوور، وكان آخر ما كتبه على صفحته على الـ”فيسبوك“ وهو على سرير المرض بتاريخ ٢٤ آب: ”أنا اليوم في المستشفى من جديد، لكنني فخور في هذا اليوم وأبطال طوفان الأقصى يعاقبون الجيش المرتزق.. أنا فخور جداً.. دم أطفالنا وأهلنا في فلسطين لن يذهب سدى، وفلسطين من النهر إلى البحر وعاصمتها القدس الشريف“.

رحل رشاد أبو شاوور وظلّ قلمه يلازمه حتى آخر لحظة من حياته، يكتب عن فقهه لفلسطين، تاركاً وراءه سجلاً إبداعياً من المواقف والنضال والقصص والمقالات والمسرحيات والروايات التي نهلت من محور المقاومة والهجوم الفلسطينية منذ النكبة عام ١٩٤٨ التي وإن أجبرته على الابتعاد عن فلسطين، لكنها بقيت في روحه، يستعين بالكتابة عنها ليعود إليها مسطراً ما حدث من اغتصاب لوطنه وتشريد لأهله واحتلال لأرضه، مستعيداً في روايته الأخيرة ”وداعاً يا زكريين“ التي أصدرتها وزارة الثقافة هذا العام حكاية قريته زكريين التي أجبر على تركها تحت تهديد العصابات الصهيونية وارتكابها مجزرة فيها أدت إلى استشهاد نحو ١٣ من أفرادها بعد معركة ضارية

خطاب الأصالة وقيم التجديد.. جدل طويل وأسئلة معلقة

حسن يوسف فخّور

”اتباع التقاليد لا يعني أن الأموات أحياء، بل الأحياء أموات، فاختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو اختلاف نحلّتهم في العاش“ هذه رؤى ابن خلدون في الأصالة والمعاصرة، هي الجدلية التي جمعت ثلّة من الأدباء بإدارة الشاعر إبراهيم منصور مدير المركز الثقافي العربي في الزرة، وذلك بالجلسة الثامنة عشرة من الصالون الفكري الأدبي.

افتتح أستاذ النقد الحديث في كلية الآداب بجامعة دمشق طارق العريفي مداخلة بنفسه المصطلحات أكاديمياً، فالأصالة كما قدّمها هي ”المحافظة على الموروث الثقافي والاجتماعي والديني التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع وتراثه كاللغة والعادات والمبادئ الأخلاقية والقيم المجتمعية، كما أنها تعبّر عن هوية الأمة وماضيها وانتماؤها لهذا الماضي“، في حين قدّم التجديد على أنه ”الانفتاح على الأفكار العالمية والتقنيات الجديدة كتغيير يتناسب مع طبيعة حياة العصر“، مشترطاً ”ألا يؤدي ذلك إلى تغيير في الهوية الأصلية وجوهر الثقافة الوطنية“.

ويبيّن العريفي أن الأصالة ترى في التجديد وادفاً يهدّد الهوية التراثية الثقافية والتقاليد الراسخة، في الوقت الذي يرى التجديد فيها سداً منيعاً أمام التغيير المطلوب للسير في ركب الحضارة العلمية، وبذلك ينشأ الصراع داخل المجتمع، وهذا الصراع الفكري والثقافي -بحسب العريفي- يجسّد صراع القيم التقليدية مع ضرورات التجديد، وظهرت بدايات هذا الصراع في فترة ”سيطرة الاستعمار على المنطقة العربية“: إذ ”نشأ تياران هدفهما التخلّص من نير الاستعمار، الأول تيار الأصالة الذي نادى بالعودة إلى التراث لمواجهة التحديات القادمة من الغرب، والثاني تيار التجديد الذي نادى بضرورة الانفتاح على الغرب والحدّ من العزلة، وتشعب الصراع بين هذين التيارين ليطال الدين والتعليم والفلسفة والأدب“.

ودعا العريفي في نهاية مداخلة منقفي الوطن العربي ومفكره للحفاظ على الهوية العربية: إذ ”لا يمكن السماح بمساسس الثوابت الثقافية والمجتمعية“، مع ضرورة ”تنقية الأمة من بعض الشوائب التي تتنافى مع القيم الحضارية“، وتفعيل دور قيم التجديد للنهوض بالمجتمع وتطويره من خلال اختيار ما يناسبه من أفكار جديدة، وتقديمها بصورة تشبه ثقافته وعاداته: إذ لا بدّ من التجديد لمواجهة التحديات الكونية العلمية والثقافية، ومدّ جسور التعاون مع الثقافات الأخرى“، مؤكداً أن ”الحفاظ على الهوية الثقافية يتطلب الحفاظ على التقاليد الأصلية مع إدخال ثقافات أصيلة أيضاً: إذ لا يمكن أن يتخلى المجتمع عن أصالة ماضيه، كما أنه لا يمكن أن يقفل أبوابه أمام قيم التجديد الحضارية“، وبذلك يكون ”التوازن الواعي والهادف بين الماضي والحاضر، بين الهوية الوطنية والتحوّلات الثقافية القادمة“.

ولا تروق فكرة تشبّع مجتمعاتنا بالماضي للشاعر محمد عيسى، ويستنكر أنه ”يتوجب علينا حمل أفكار تنتمي إلى واقع عمره مئات وآلاف السنين؟“، مؤكداً أن ذلك ”اعتراف بأن واقعنا غير صالح للحياة“: إذ أننا الآن لدينا ”واقع مختلف عن واقع الماضي، وتالياً يجب تأسيس معطى جديد وخطاب جديد، فعندما نقول خطاب الأصالة يجب أن تكون مقومات الأصالة موجودة لتنتج خطاباً، وعلى الرغم من فقداننا للمقومات، لكننا نتكلم عن خطاب في هذه المفاهيم قبل أن تنتج الأسس“،

مبدياً استيباه من انعدام نتائج مثل هذه النقاشات بسبب ”عدم إنتاج معارف وقيم جديدة، فنحن مكتفون بما مضى من ثقافة ومفاهيم الأجداد ونظن أن هذه هويتنا“، مؤكداً أنها ”ما زالت هويتنا: لأننا عجزنا عن امتلاك هوية جديدة“، ومحدراً من أن ”هذه الهوية هي مقتلنا“.

أسا الحدادته من وجهة نظر عيسى فهي ”تجاوز الماضي“، مستشهداً بالتجربة الأوروبية في انسلاخ مجتمعاتها الحديثة عن ثقافتها القديمة، ومبيّناً أن الحدادته تبدأ ”بتأسيس الواقع، اقتصادياً، علمياً، ودستورياً“، وتالياً ”يبدأ الواقع بالتطور كما تطورت أوروبا“، ويرى النظريات التي يظنها المفكرون العرب عن التمسك بالأصل وتبنيه ”فأشلة وغير دقيقة إطلاقاً“: إذ أن ”أصالة الماضي كانت لمن مضوا!، مستنكراً ذلك بقوله ”إذا كانت هذه هي الأصالة، فانا بلا أصل“.

لا مصطلح الأصالة واضح، ولا مصطلح التجديد واضح من وجهة نظر الأديب عبد الله نفاخ؛ لكونهما ”لا يُستعملان بكثرة في مجتمعاتنا الثقافية“، ولاسيما أننا ”هنا أمام عنوان مفتوح: لذا فالكلام مُشرع ولا نستطيع أن نضبطه بوضوح“، متكناً على قول الدكتور وهب رومية في كتابه ”شعرنا القديم والنقد الجديد“: ”إننا جميعاً نشنا أم أينا نحمل شيئاً من الأصالة وشيئنا من المعاصرة“، في تفسير رؤيته، إذ يعتقد بأنّه ”مهما بلغ تمسك أحدنا بالأصالة، فلا يستطيع الاستغناء عن المخترعات الحديثة التي تحيط به، وبالمقابل مهما بلغ أحدنا من ركونه إلى الحدادته ورغبته في التجديد سيجد أن لديه مورثات نتيجة البيئة والوساط المحيطية ترده إلى شيء من القديم“، وهنا علينا أن نعرف ”كم من ماضينا علينا أن نلتزم به، وكمن حاضرننا يستحق الانتباه والالتزام“، مؤكداً أن ”شديد التمسك بالأصالة عموماً يعيش صراعاً نفسياً عميقاً“: إذ ”تجدّه دائم النزق والاضطراب والتوتر، فهو يعيش في حالة انقسام، يجد نفسه مكرهاً على التعامل بأسلوب عصري وهو يجنح بفكره إلى ما مضى مضى عليه أكثر من ألف عام“.

ولا يتفق الشاعر عيسى مع الشاعرة إيمان موصلي التي ترى ثنائيات ”التراث والحدادته، التأخر والتقدم، الأسطورة والعلم، الشرق والغرب، ثنائيات متضادة نشأت في مفهومنا الجمعي، أما ثنائية الأصالة والتجديد فمتكاملة“، معتقدة أن الأصالة ”ليست ذاك الشيء البالي منتهي الصلاحية“، ولا التجديد ”إلغاء التراث والحضارة أو نوع من البدع“، فالأصالة برؤيتها ”تربة خصبة لزرع القيم الجديدة وإحياء القديمة“: إذ إنها ”علاقة تفاعلية لا تتفصل“.

وترفض موصلي ارتباط التجديد بالغرب، واعتباره حكراً عليه: إذ إن التجديد في الفكر الغربي ”تجاوز الماضي تماماً وعمل على التغيير الجذري في المجتمع وقيمه، لذا فرغ من محتواه الأخلاقي“، في الوقت الذي حافظ فيه الفكر العربي على ”التوازن بالتعامل مع المفاهيم الجديدة بشيء من الحذر والمقارنة والموازنة، حتى تكون ملائمة لقيمنا وتقاليدنا“، أي ”التجديد بما لا يتعارض مع الأخلاق والقيم المجتمعية السوية“، مؤكدة ضرورة دعم ”الحرية المترنة في التجديد بما يتناسب مع قيم الأصالة والحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية“ في محاولة ”لملء الفراغ الثقافي“؛ حفاظاً عليه من المتشددون ودعاة التغريب“.

وتقرّر الكاتب والناقد سامر منصور برؤيته: إذ عدّ ”الاستناد إلى الموروث من تناص واستلهام واقتباس من قِبَل كاتب ما ليس بالضرورة تمسكاً بالأصالة وإنعاشاً لذكرها“، مؤكداً



أن ”السياق والتوظيف هو الحكم“، وبعائده ”الالتكاء على الموروث وتوظيفه في خدمة العولة بسياقها السلبى مسألة، وكتابة أدب تنويري مضاداً للإيديولوجيات الهدامة أو المخلفة، مسألة أخرى“، فالأصالة ”ليست مبنى فقط، بل أيضاً هي قيمة، وشاهد تنوير، وضرورة“: إذ تنتشر الكثير من ”المغالطات المنطقية الرانجة في منطوق الشخصيات الرئيسية في كثير من الروايات والقصص التي تطبع وتنتشر، وقد يبني أديباً مقولة عمله الأدبي، على مغالطة منطقية“.

وفي سياق يقترب من الأديب عبد الله نفاخ، يرى الناقد أحمد هلال أن ”الأصالة والتحديث ينطويان على مشتركات كثيرة على الرغم من الطبيعة الإشكالية لهما، كإعادة النظر بالعلاقة بين ما هو جوهرى ومدى اتصاله بالمعاصرة“: إذ يرى أنهما ”غير متناقضين بل يكملان بعضهما البعض على نحو يسهم في تنشيط ذهن الناقد“، فضلاً عن أن الاتصال بالمعاصرة هو من ”يحدّد هوية اليوم على الرغم مما يجري من عمليات القطيعة المعرفية مع الماضي التراثي“، مؤكداً ضرورة ”التفكير بالمسلمات لإحياء الفكر وتنميته من دون انقطاعه كلياً عن ثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل“، فما بهم الآن -من وجهة نظره- وفي سؤال الهوية أن ”تعيد طرح الأسئلة مجدداً من أجل التجاوز، والاتحاق بالمعاصرة تفكيراً وإنتاجاً معرفياً متراكماً“: إذ إن الأمر باعتقاده ”ليس محض نفي أو إثبات، بل تأمل في الانساق المعرفية الجديدة لإحياء تقاليد عقلانية من شأنها أن ترتبط بعقد اجتماعي وفكري وثقافي ومعرفي جديد لا يضعنا خارج الزمن، ويقدر ما يسهم في إعادة الأسئلة المنتجة على مستوى الإبداع وقوانينه وانفتاحه على ما تتطلبه مقتضيات التجديد، بشكل لا يقصي الخصوصية ولا يمنع من المناقشة الواعية شكلاً ومضموناً“.

نقاش طويل وجدل أطول وأسئلة كثيرة بقيت مشرعة، إذ أكد الأدباء المشاركون صعوبة حلّ جدلية الأصالة وقيم التجديد في الخطاب الثقافي، وخاصة في ظل التطور المتسارع للإيديولوجيات والعلوم التقنية في عصر العولة.

تأهل منتخب الشباب والخطوات المستقبلية المنتظرة



دوريات مختلفة.

منتخبنا حقق المطلوب مبدئياً بتحقيق العلامة الكاملة في التصنيفات واستطاع كسب الرهان والالتحاق بكبار القارة الصفراء للمرة الثانية على التوالي، لكن المنطقي أن يكون التفكير في المرحلة المقبلة مختلفاً في ضوء صعوبة المهمة في النهائيات وارتفاع سقف الطموحات لدى الجمهور. ولعل الملف الأبرز الذي يجب العمل عليه وبشكل عاجل هو حسم ملف مدرب المنتخب الحالي، في ضوء أحاديث عن ارتباطه بعقد مع نادٍ في الدوري الممتاز وسيلتحق به في الأيام المقبلة، كما أنه من الضروري أن يكون الهدف من المشاركة بلوغ المونديال وعليه توفير فرص التحضير المناسبة والمعسكرات الخارجية. منتخب الشباب اليوم هو مستقبل كرتنا وعليه نتعقد آمال كبيرة في إعادة الهيكلة لها، لذلك من غير المقبول ألا يكون ضمن دائرة الاهتمام القصوى، خاصة وأن لاعبيه أثبتوا أنهم يمتلكون قدرات كبيرة تحتاج لمزيد من العمل والصقل حتى تظهر بشكل أوضح.

المحرر الرياضي

جاء تأهل منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم إلى النهائيات الآسيوية ليكمل سلسلة النجاحات التي حققتها كرتنا خلال الأسابيع الماضية، بدءاً من لقب غرب آسيا للناشئين مروراً بدورة الهنود الدولية للرجال، حيث استطاع منتخب الشباب بلوغ الكأس القارية التي ستقام في الصين خلال شباط المقبل، وتعدّ المرحلة الأهم نحو بلوغ كأس العالم. الأكيد أن مجموعة منتخبنا في التصنيفات لم تكن بتلك الصعوبة بتواجد منتخبات ضعيفة نسبياً، أمثال غوام وبوتان وحتى فيتنام التي استضافت التصنيفات لا تصنّف ضمن الكبار، لكن الجميل أن منتخبنا لم يستسهل الخصوم ولم يفرط بفرصة التأهل في المباراة الأخيرة التي دخلها بخياري الفوز والتعادل، إلا أن ما يمكن ملاحظته أن الأداء لم يكن بالجودة المنتظرة، حيث كان بالإمكان تسجيل نتائج رقمية أكبر وتقديم مستوى متميز بتواجد كوكبة من المواهب الواعدة التي تمّ تطعيمها بعدد من المحترفين في

منتخبنا الكروي الشاب اجتاز التصنيفات الآسيوية نحو النهائيات

ناصر النجار

أن منتخب فيتنام ليس بالمنتخب القوي ولا هو بالخطير، وهو من منتخبات النخب الثالث على المستوى الآسيوي، وكان المفترض بمدرّبنا أن يغيّر أسلوبه ويهاجم بقوة ليحقق نصراً يرفع من أسهمه ويعلي من شأن المنتخب، لكن المنتخب أصراً على الأداء العقيم بإغلاق المنطقة الخلفية وعدم السماح لأحد بالتقدم نحو الأمام حتى الكرات المرتدة كانت بطيئة جداً، وبالفعل افتقدنا للفاعلية، وربما كانت هذه خطة المدرب الذي لا يهوى خوض مغامرات بمثل هذه المباريات ويفضّل أن يلعب على المضمون، مع العلم أن مثل هذا الأسلوب لا يصلح إلا مع منتخبات توازي منتخبات هذه المجموعة، أما في النهائيات فالسباقات تختلف كثيراً جداً.

في المباراة منتخبنا فشل بطرق المرمى الفيتنامي بكل محاولاته الخجولة، وتكفل أحد مدافعي المنتخب الفيتنامي بإهداء منتخبنا هدفاً رأسياً من ركنية، فجاءت الهدية في وقتها، بكل الأحوال الهدف الذي دخل المرمى الفيتنامي لم يحرك في منتخبنا أي شيء، وكان هذا الهدف حقق له ما يريد، أما المنتخب الفيتنامي فكان عاجزاً عن الردّ لأنه لا يملك مقومات الردّ لضعف المنتخب وهشاشته.

حقق منتخبنا الشاب بكرة القدم العلامة الكاملة في التصنيفات الآسيوية التي استضافتها فيتنام واحتتمت يوم أمس بفوز منتخبنا على مستضيف التصنيفات بهدف وحيد، وبالتالي تأهل إلى النهائيات الآسيوية كبطل للمجموعة. الهدف من المشاركة تحقق من ناحية التأهل والنتائج الرقمية، لكن من ناحية المستوى والأداء والفكر الذي لعب به منتخبنا، فهذا يحتاج إلى تفكير مطول وتحليل أكبر، لذلك يتساءل المراقبون لو أن منتخبات ثقيلة كانت ضمن مجموعة منتخبنا بحجم إيران والإمارات والسعودية والأردن، هل كان بإمكان منتخبنا التأهل؟ بكل الأحوال ما حدث أمر جيد ومفروح وهو ضروري لكرتنا لكي تستمر بمشوار النجاح، وهذا أمر مرهون بدراسة وضع المنتخب من كل الجوانب، فالنهائيات القادمة التي ستستضيفها الصين هي على الباب وتفضلنا عنها أشهر قليلة، فالموعد في شباط المقبل.

المباراة مع فيتنام كانت خارج نطاق كرة القدم الجميلة، وعلى ما يبدو أن منتخبنا دخل المباراة حذراً ليخرج منها بأقل الخسائر، ورغم أن مدرّبنا اكتشف كما رأى الجميع



نجوم منتخب الشباب يلهمون مستقبل الكرة الأهلاوية

حلب- محمود جنيد

حلقة جديدة من طفرات النجاح أضافها منتخبنا للشباب إلى سلسلة النجاحات ببلوغه نهائيات كأس آسيا بعد تصدّره لمجموعته في التصنيفات بالعلامة الكاملة.

اللافت بالأمر هو أن أكثر لقطة علفت بأذهان الجمهور خلال مشوار الشباب في التصنيفات كانت خارج إطار اللعب، تلك التي ظهر فيها نجم منتخبنا أس دهبان يتحدث مع إحدى جامعات الكرات قبل تنفيذ الركلة الركنية خلال مباراة المنتخب مع غوام، والجميع أصابه الفضول حول فحوى الحوار القصير الذي دار بين الطرفين، وحتى الجمهور والصحافة الفيتنامية تداولت وتناولت هذه اللقطة، وعلق بعضها بأن الأمر كان محض تحدّ بين اللاعب وجامعة الكرات عن الفريق الذي سيفوز في اللقاء الذي سيجتمع المنتخبين، وبالنتيجة كسب المنتخب والدهان



الذي حلق عالياً وكان رمانة الميزان وأكثر لاعب مؤثر في تشكيلة شبابنا، حيث سجل وقدم التميريات الحاسمة وضبط الإيقاع، وإضافة إلى ذلك كان الأمل الذي توسم فيه الجميع خيراً لمستقبل الكرة السورية في حال وجد البيئة التي تدله على الطريق الصحيح، والملمم للجمهور السوري وناديه أهلي حلب. وعندما نقول الأمل والملمم بالنسبة لناديه أهلي حلب، فيجد أن نضيف إلى الدهان كلاً من زميليه في المنتخب محمود العمر وأحمد كالو، وجميعهم أبلو بلاءً حسناً، وذكروا بالخير بعد خسارة الأهلي أمام حطين في درع الدوري، مؤكدين على الإضافة التي يمكن أن يحققها الثلاثة وتحديداً المايسترو الدهان، كما يوصف، لدعم قوي الفريق الذي يطالب الجمهور بأن يعتمد على الشباب من أبناء النادي، تكريساً لتجربة الموسم الفائت مع المدرب أحمد هوش والمشروع الذي أطلقته الإدارة السابقة.

تجارب رسمية لمنتخب الملاكمة قبيل البطولة الآسيوية

دمشق- عماد درويش

دعا اتحاد الملاكمة ٥٠ لاعباً ولاعبة لإقامة تجارب لانتقاء لاعبي منتخبنا الوطني للرجال والسيدات في الصالة التخصصية للعبة في مدينة الفيحاء بدمشق في السابع من الشهر المقبل. أمين سرّ اتحاد الملاكمة محمود سلوم كشف لـ "البعث" أن الهدف من إقامة التجارب تشكيل منتخبنا الوطني الذي سيشترك في بطولة آسيا المقررة في الأردن في ٢٨ تشرين الثاني المقبل، موضحاً أنه من المتوقع مشاركة أربعة ملاكمين وملاكماتين كحدّ أقصى، وكل ذلك مرتبط بموافقة المكتب التنفيذي، وأن يكون المستوى الفني للذين سيشاركون جيداً. وبين سلوم أن التجارب ستخضع للقوانين المعتمدة من قبل

الاتحاد الدولي للملاكمة مع وجود جهاز التنقيط الإلكتروني الذي يشرف عليه اتحاد الملاكمة، مضيفاً: في الوقت نفسه أنه بناء على التجارب سيتم دعوة اللاعبين المميزين إلى صفوف منتخبنا الوطني الذي ينتظره مشاركات خارجية مهمة العام المقبل، وأن هدف الاتحاد المقبل "بعد عملية التجارب" هو تحضير لاعبي ولاعبات منتخبنا الوطني بشكل جيد ليكونوا في أتمّ الجاهزية من أجل تقديم صورة مشرفة عن لعبة الفن النبيل في أكبر محفل آسيوي، كما أن الاتحاد يتابع أوضاع الملاكمين وتدريباتهم للتجارب، وبالنسبة للملاكمات الأنثوية فإن اللعبة لديها معاناة كبيرة بسبب النظرة السلبية من المجتمع، ونأمل أن تتحسن النظرة بعد هذه المشاركة.



رداً على جرائمه في غزة ولبنان... المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في مدينة صفد المحتلة

بالكامل، وأدت إلى استشهاد صاحب المنزل ونجله وثلاثة آخرين، فيما أغار الطيران المسير الإسرائيلي على سيارة قرب بلدة أرزون وأفيد بوقوع إصابات، كما تعرضت مدينة الهرمل ومحيطها شرق لبنان لسلسلة غارات متتالية.

من جانبها، أكدت وزارة الصحة اللبنانية أن عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي أمس في بلدة عين الدلب شرق مدينة صيدا ارتفع إلى ٤٥ شهيداً و٧٠ جريحاً، كما ارتفع عدد ضحايا غارات العدو على الهرمل ليل أمس إلى ١٢ شهيداً و٢٠ جريحاً، وأسفرت غارة استهدفت مركزاً للدفاع المدني في سحمر بالبقاع الغربي إلى استشهاد ٦ مسعفين وإصابة ٤ بجروح، فيما نعت الوزارة الشهداء، وحيث إقدام كل المسعفين اللبنانيين الذين لم يتوانوا عن أداء واجبهم الإنساني، رغم ما يتعرضون له من تهديد وتخويف وترهيب لإعاقتهم عن مهمتهم الإسعافية، كما أعربت عن الأسف لعدم تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته ووضع حدٍّ لتمادى العدو الإسرائيلي بخرق القوانين والأعراف الدولية وتنفيذ إبادة اللاإنسانية العدوانية، والتي يدفع ثمنها المدنيون ورجال الإسعاف.

المعادي دراجة نارية عند مدخل الخيام. من ناحيتها، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن استشهاد ثلاثة من قادتها، إثر عملية اغتيال غادرة نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني بمنطقة الكولا في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث نعت القادة الأبطال محمد عبد العال أبو غازي عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤول الدائرة العسكرية الأمنية، والقائد عماد عودة أبو زياد عضو الدائرة العسكرية للجبهة وقائدها العسكري في لبنان، وعبد الرحمن عبد العال.

بالتوازي، واصل العدو الصهيوني اعتداءاته على عدد من المناطق اللبنانية، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين، ودمار كبير في المنازل، وشنت طائرات العدو الإسرائيلي فجر اليوم غارات على مراكز للدفاع المدني في بلدة سحمر بالبقاع الغربي، ما أدى إلى استشهاد ٥ من عناصرها، كما أغار الطيران الحربي للعدو عند الثانية من بعد منتصف الليل ثلاث مرات على مبنى في ساحة بنعقول في قضاء صيدا، ما أدى إلى سقوط شهداء، كما ارتقى ٥ شهداء في غارة للعدو الليلة الماضية على منزل في بلدة حاروف في الجنوب ودمرتة



اللبنانية في بيان ثان أن مقاتليها استهدفوا العدو الإسرائيلي في قاعدة الناعورة بصلية من صواريخ "فادي ٢".

من جهتها، أعلنت قيادة الجيش اللبناني استشهاد عسكري، إثر غارة إسرائيلية معادية استهدفت دراجة قرب حاجز للجيش في الوزاني جنوب لبنان، مشيرة إلى أن عسكرياً آخر أصيب في الغارة، كما استشهد شخص باستهداف الطيران

بيروت-تقارير

أعلنت المقاومة اللبنانية استهدافها مدينة صفد المحتلة بالصواريخ، مبيّنة أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين، قصف مقاتلو المقاومة اليوم مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية"، كما أكدت المقاومة

المقاومة الفلسطينية توقع آليات الاحتلال بكمين مركب في خان يونس



القطاع ارتفع إلى ٤١٦١٥ شهيداً و٩٦٣٥٩ جريحاً.

وكان استشهاد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون فجر اليوم، نتيجة قصف طيران الاحتلال مدينتي دير البلح وبيت لاهيا في القطاع المنكوباً وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في مدينة دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون نتيجة قصف طيران الاحتلال مدرسة تؤولي نازحين غرب مدينة بيت لاهيا شمال القطاع.

وبالتزامن اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، بعد أن اقتحمت مخيمي عسكر القديم شرق مدينة نابلس وقلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها. إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال برفقة جرافة مخيم شعفاط شمال المدينة، وهدمت منشآت تجارية.

الأرض المحتلة - وكالات

نفذ عناصر المقاومة الفلسطينية كميناً مركباً ضدّ قوات الاحتلال في منطقة الفخاري، شرقي خان يونس، جنوبي القطاع، وحسب التفاصيل التي نشرتها، أوقعت كتائب القسام في الكمين طواقم الآليات الإسرائيلية بين قتيل ومصاب، حيث تمكنت من تدمير ناقلتي جند واستهداف دبابة "ميركافا" وجرافتين عسكريتين من نوع "D9"، بعد استهدافها بالعبوات وقذائف "الياسين ١٠٥". وفي إثر تنفيذها الكمين وإيقاعها إصابات مؤكدة، رصدت "القسام" هبوط الطيران المروحي الإسرائيلي لإجلاء الجنود القتلى والمصابين.

في الأثناء أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرتين في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٢٠ شهيداً و١٠٨ جرحى، وقالت الصحة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦٠ على

العراق يجدد دعمه للشعب اللبناني بمواجهة العدو الإسرائيلي

بغداد-سانا

والجهود العربية والإقليمية والدولية المبذولة لوقف العدوان الوحشي الصهيوني على لبنان الشقيق، وحرص الإيادة الجماعية التي تشن على غزة.

وأشار البيان إلى أن السوداني شدد على موقف العراق الداعم لهذه الجهود، وكل ما من شأنه أن يوقف الحرب، وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة، لافتاً إلى أهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بدوره الإنساني والقانوني المسؤول عن منع استمرار العدوان، فضلاً عن دور المؤسسات الأممية والدول الكبرى في حفظ دماء الشعوب وحمايتها.

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري المضي بدعم الشعب اللبناني في صموده بكل الوسائل الإنسانية والخدمية التي تمكنه من تجاوز آثار الحرب الإسرائيلية والدمار الذي خلفته.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان نشره على موقعه: إن "السوداني جدد خلال الاتصال التعازي للبنان، باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ورفاقه، كما بحث في آخر التطورات بالمنطقة،



بوتين: تطور الأحداث في دونباس بعد 2014 جعل العملية الخاصة أمراً ضرورياً

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها حررت بلدة نيليفوفا في جمهورية دونيتسك الشعبية، فيما وصلت تقدمها وتعزيمها مواقعها على عدد من المحاور، وكبدت قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، كما استهدفت الطيران العملياتي التكتيكي والمسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات المسلحة الروسية مستودعا لتخزين الذخيرة ومخزناً للصواريخ والبنية التحتية لمطار عسكري وقطاراً عسكرياً في منطقة التفريغ، فضلاً عن تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في 124 منطقة، وتم إسقاط أربعة صواريخ هيمارس أمريكية الصنع و24 طائرة أوكرانية دون طيار، فيما اعترضت ودمرت أنظمة الدفاع الجوي الروسية طائرتين أوكرانيتين من دون طيار فوق أراضي مقاطعة بيلغورود.

من جانبه، أحبط الأمن الفيدرالي الروسي سلسلة أعمال إرهابية كانت تستهدف رجال الأمن ومواقع الطاقة في جمهورية إنغوشيا الروسية، حيث تم في جمهورية إنغوشيا إحباط سلسلة من الأعمال الإرهابية والتخريبية استهدفت مدينتي ماغاس ونازان خططها 8 من سكان الجمهورية، كما تمت تصفية أحدهم بعد أن أبدى مقاومة مسلحة، واعتقال الباقي، فيما تم العثور على عبوة ناسفة قوتها 10 كيلوغرامات من مادة تي إن تي بحوزتهم وقاذف قنابل يدوية و9 رشاشات و9 مسدسات و11 قنبلة يدوية وأكثر من 8,0 آلاف طلقة، كما عثر في هواتفهم على تعليمات قتالية وطرق تجميع العبوات الناسفة والحارقة.

روسيا، قال بوتين وفق وكالة سبوتنيك: "روسيا حاولت التوصل إلى حل سلمي للصراع لكن هذه المفاوضات انتهت بأكاذيب من النخب الغربية التي تنشر الكراهية بشكل منهجي، حيث أعدت الجيش الأوكراني لحرب جديدة لتنظيم عمل عقابي مرة أخرى، كما حدث في الجنوب الشرقي في ربيع وصيف عام 2014"، كما لفت إلى أنهم نشروا الكراهية والقومية المتطرفة بشكل منهجي وحرصوا على العداء تجاه كل شيء روسي وزودوا الأسلحة وأرسلوا المرتزقة والمستشارين، حيث لم تكن الأهداف دونباس فحسب بل أيضاً شبه جزيرة القرم ومناطق روسية أخرى، مشدداً على أن "زيادة تطور الأحداث يؤكد تماماً ضرورة ومبرر العملية العسكرية الخاصة، وطابعها التحريري"، مؤكداً أن روسيا فخورة بمقاتلي العملية العسكرية الخاصة الذين يداغون اليوم عن البلاد بأكملها.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تصدت لخمس محاولات لقوات نظام كييف لاخترق الحدود في اتجاه بلدة نوفي بوت في مقاطعة كورسك، وأن طيران ومدفعية القوات الروسية استهدفت تجمعات القوى البشرية ومعدات الألوية الآلية من قوات كييف في مناطق عدة في المقاطعة، كما استهدفت تجمعات وخطوط إمداد في مقاطعة سومي الأوكرانية المجاورة، كما أن قوات كييف خسرت خلال العمليات العسكرية على مدار الـ 24 ساعة الماضية أكثر من 250 عسكرياً وعدداً من المركبات المدرعة والقطع المدفعية ومدفعا مضاداً للطائرات ونظام دفاع صاروخي ومحطة رادار للدفاع الجوي.



موسكو-تقارير

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تطور الأحداث في دونباس بعد عام 2014 أكد ضرورة العملية العسكرية الخاصة وطابعها التحريري، وخلال رسالة تهنئة عبر الفيديو اليوم للأقاليم الروسية الجديدة (جمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وزاباروجيه وخيرسون) بمناسبة ذكرى الانضمام لسيادة

إيران تجدد دعمها الكامل للمقاومة والشعب اللبناني في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني



لا يمكن إخفاؤها"، كما أوضح أن الإدارة الأمريكية أيضاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولن تصلح انقساماته الداخلية، ولن تعيد ثقة جيشه المدعومة في نفسه، ولن تبيض سمعته السيئة الملتجة بالإجرام أمام الرأي العام العالمي.

الجنوبية، كما أكد في برقية بعثها إلى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن "مجلس الشورى الإسلامي يعلن دعمه الكامل لجبهة المقاومة في لبنان، ويدين بشدة هذا العمل الجبان وغير الإنساني من قبل الكيان الصهيوني، والذي تم في ظل صمت المجتمع الدولي وفشل المؤسسات الدولية في اتخاذ ردود فعل رادعة"، مضيفاً: "لقد أظهر هذا الكيان الغاصب وحلفاؤه مرة أخرى من خلال هذا العمل الوحشي طبيعتهم الإرهابية والإجرامية، وأثبت أنه لا يحترم حقوق الشعوب بأي شكل من الأشكال"، كما نوه بأن استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله سيعزز عزم ودافع إخواننا في المقاومة في لبنان على تجديد العهد في مسيرة المقاومة والنضال ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الكيان الصهيوني يسعى إلى زعزعة الاستقرار عبر الاستمرار في جرائمه، ولكنه سيقتلج الرد في الوقت المناسب، ولن تبقى مغامراته وأفعاله دون ردود، مردفاً: "إن جبهة المقاومة والشعب اللبناني سينتصران، كما أن الكيان الصهيوني الغاصب وبأنعماله الجبانة هذه لن يتمكن أبداً من التغطية على هزيمته التي

طهران-سانا

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشتكيان أن دماء الشهيد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في لبنان ورفاقه ستظل شعلة تضيء في مواجهة الظلم والجور، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن بزشتكيان قوله في تدوينة له بسجل التعازي الذي فتحه مكتب حزب الله في طهران: إن العالم شاهد كيف تنتهك أمريكا والدول المناصرة للكيان الصهيوني حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والقانون الدولي، وكيف يتم إطلاق صفة "أنصار الحقوق الإنسانية" على الإرهابيين والجناة، بينما تتم تسمية مناهضي الظلم وأنصار المظلومين بالإرهابيين، مضيفاً: العار على هكذا تعبير يروج لأدعاء حقوق الإنسان والحرية المزيفين، ومشدداً على أن إيران وشعبها سيبقيان إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وفي السياق ذاته، جدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف دعم بلاده الكامل للمقاومة في لبنان، معرباً عن تعازيه باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في هجوم غادر وجبان من قبل الكيان الصهيوني في ضاحية بيروت

المقاومة العراقية تضرب أهدافاً حيوية للعدو في عمق الأراضي المحتلة

يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، قصف مقاتلونا اليوم هدفاً حيويًا بواسطة صواريخ الأرقب، وهدفين حيويين في حيفا المحتلة بواسطة الطيران المسير، وهدفاً حيويًا وسط أراضينا المحتلة بواسطة الطيران المسير.

وأكدت المقاومة استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

بغداد-سانا

أعلنت المقاومة العراقية اليوم أنها استهدفت بالطيران المسير والصواريخ عدداً من الأهداف الحيوية للعدو الإسرائيلي في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان لها: إنه "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي



الصين: سنقف في وجه أي قوة خارجية توجج الوضع في آسيا

بيكين-وكالات

والصراعات". كما أشار إلى أن آسيا لديها الحكمة والقدرة على استقرار الوضع من خلال التعاون الإقليمي وحل الخلافات من خلال الحوار.

وتابع: "نعارض بشدة تدخل دول من مناطق أخرى في آسيا والشرق الأوسط، ونقف بحزم ضد أي قوى تسعى لتأجيج التوترات واستفزاز المواجهات هنا".

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أن بلاده ستقف في وجه أي قوة توجج التوتر في آسيا، وتدفع نحو إشعال المواجهة العسكرية في المنطقة.

ووفقاً لـ "نوفوستي" أضاف وانغ يي خلال مباحثات الجمعية العامة للأمم المتحدة: "الصين تدرك جيداً أن المنطقة الآسيوية تحتاج إلى تنمية مستدامة، وتعارض الانقسامات

حقة جديدة من الحروب المفخخة!



إلا بالعنصرية. لقد كان خطاب بايدن المتسوي أمام الأمم المتحدة هذا الأسبوع يروج للسلام والديمقراطية، بينما يمول نظامه الاستبدادي الحرب، ولم ينطق بكلمة واحدة ضد الإرهاب الإسرائيلي، إنها مجرد دعوة ضعيفة أخرى إلى هدنة مدتها ٢١ يوماً تسخر منها حكومة نتانياهو المتطرفة المرتكبة للمجازر والإبادة الجماعية، بتمويل من دافعي الضرائب الأميركيين. يظهر الواقع أن نتانياهو مكروه من قبل ٣ من أصل ٤ إسرائيليون، لكن الانتخابات القادمة لن تُعقد قبل تشرين الأول ٢٠٢٦، وبحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية فإن نتانياهو ربما يلغي الحديث عن وقف إطلاق النار لتجنب محاكمته الجنائية الوشيكة بتهمة الفساد.

ولا إدانة أو دعوات لعقد جلسات استماع عامة من قبل كبار الجمهوريين، أو كبار الديمقراطيين في الكونغرس. وبحسب صحيفة "ذا هيل" قالت عضو مجلس النواب الديمقراطية ألكسندريا أوكاسيو كورتيز: "إن هذا الهجوم ينتهك القانون الإنساني الدولي بشكل واضح لا لبس فيه ويقوض الجهود الأمريكية لمنع صراع أوسع نطاقاً، مضيئة يحتاج الكونغرس إلى تقرير كامل عن الهجوم بما في ذلك إجابة من وزارة الخارجية حول ما إذا كانت أي مساعدة أمريكية قد ذهبت إلى تطوير أو نشر هذه التكنولوجيا". من المثير للسخرية، أن أي من وسائل الإعلام الغربية الرئيسية كصحيفة واشنطن بوست وصحيفة نيويورك تايمز، لم تنشر افتتاحيات في الأسبوع التالي تنتقد نتانياهو، فلا يمكن وصف التقليل من قيمة حياة الفلسطينيين واللبنانيين

الإخباري على شبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية إلى الاتهام العلني لـ "إسرائيل" بالإرهاب، على الرغم من أنه لم يسبق لأي شخصية بارزة في مجال الأمن القومي أن هاجمت "إسرائيل" بهذه الطريقة. قال بانيتا: إن تلك الهجمات التي خلفت عشرات القتلى وآلاف الجرحى "هي نوع من الإرهاب"، مرجحاً أن تؤدي إلى مزيد من العمليات الدموية خلال مسار الحرب. وأضاف أن "القدرة على وضع متفجرات في أجهزة تكنولوجياية منتشرة جداً هذه الأيام ومن ثم تحويلها إلى أداة لحرب إرهاب. فعلاً، حرب إرهاب.. هذا أمر جديد". وأردف "لا أعتقد أن هناك أدنى شك بأن هذا نوع من الإرهاب.. هذا الأمر يتعلق مباشرة بسلسلة التوريد. وعندما يكون هناك إرهاب يمس بسلسلة التوريد، فإن الناس يتساءلون: ما الذي سيحدث بعد ذلك؟". في الحقيقة، يبدو أن بانيتا لم يكن لينطق بهذه الكلمات لولا موافقة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ووزارة الدفاع، ومع ذلك حتى الآن لا توجد عواقب على نتانياهو من قبل الإدارة الأمريكية. الآن يخشى هؤلاء المسؤولون من حقة جديدة من الحروب المفخخة، فقد تحول أجهزة الكمبيوتر والسيارات والهواتف الذكية والعديد من المنتجات الإلكترونية الأخرى إلى أسلحة حرب، والآن أصبح الناس في مختلف أنحاء العالم يعانون من هذا القلق والرعب والخوف الناجم عن "إسرائيل"، حيث جعل نتانياهو الضغط على الزد دافعاً للفوضى والقتل، وأعمال إرهابية واسعة النطاق. ولطالما وصف هو وأسلافه الأعمال الهجومية التي تنتهك قوانين الحرب بأنها تكتيكات دفاعية "مقبولة"، ومع ذلك يوافق الكونغرس والبيت الأبيض بشكل دائم على انتهاكه للعديد من القوانين الأمريكية لصالح الحكومة الإسرائيلية. بالرغم من الانتهاكات العنيفة التي يقوم بها نتانياهو، فلم تصدر أية إدانة من جانب الرئيس الأميركي بايدن، أو وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أو وزير الدفاع لويد أوستن،

سمر سامي السمارة

تضغط آلة الحرب الإسرائيلية المدعومة من الإدارة الأمريكية مرة أخرى على الشعب اللبناني الأعزل، ذلك، على الرغم من أن الأعمال العدائية التي يمارسها العدوان الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مستمرة منذ تأسيس هذا الكيان الغاشم وطرد الفلسطينيين من أراضيهم، لكن التصعيد المحمل بجرائم الحرب التي نفذها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأسبوع الماضي أذهل العالم. لقد بدأ الأمر بتفجيرات تلتها انفجارات متزامنة مفخخة بـ "الرز الأحمر" لآلاف أجهزة النداء وأجهزة الاتصال اللاسلكية داخل لبنان في ١٧ و ١٨ من الشهر الحالي، والتي أدت إلى استشهاد ٣٧ شخصاً، وإصابة ٣٧٠٠ آخرين فقدوا أيديهم وأعينهم وأصابعهم، بالإضافة إلى إصابة الكثيرين أيضاً بتلف في الأعضاء الداخلية. من المؤكد أن حدوث مثل هذا الهجوم الغاشم على هذا النطاق غير مسبوق في تاريخ البشرية، فبينما كانت سيارات الإسعاف تسارع لنقل الجرحى، والمستشفيات المكتظة تستقبل الضحايا، ضربت طائرات إف-١٦ الإسرائيلية التي قدمتها الولايات المتحدة في جميع أنحاء لبنان، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ٧٠٠ شخص وإصابة الآلاف، كان معظمهم من النساء والأطفال. أدان خبراء القانون الدولي الغارات الوحشية التي نفذها العدو على المدنيين، مشيرين أيضاً إلى جريمة الحرب المتمثلة في تفخيخ منتج استهلاكي مثل أجهزة النداء أو جهاز الاتصال اللاسلكي، والضرر الهائل الذي لحق بالمدنيين. من المؤكد أن تفخيخ منتج استهلاكي مثل جهاز النداء أو أجهزة الراديو ثنائية الاتجاه يمهد لمرحلة جديدة من الحرب، وقد دفعت هذه الوحشية ليون بانيتا، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ووزير الدفاع السابق، في مقابلة مع برنامج "صنادي مورنينغ"

النمو الاقتصادي الصيني وأثره على العالم

للنفط، بما في ذلك المملكة العربية السعودية وفنزويلا وجمهورية روسيا الاتحادية. كذلك يستهلك قطاع البناء والبنية الأساسية في الصين كميات كبيرة جداً من الأسمنت والنحاس والصلب، لذا فإن تباطؤ الإنفاق على البنية الرئيسية بسبب ضعف النمو الاقتصادي، حتى ولو كان نمواً بطيئاً، قد يؤدي إلى تقليص الطلب العالمي على هذه المواد الرئيسية، وهو بدوره يؤدي إلى انخفاض الأسعار، وتباطؤ النمو الاقتصادي في الدول المصدرة للسلع والطاقة والمعادن والبضائع الأساسية. إن احتياطات النقد الأجنبي الهائلة التي تمتلكها الصين واستثماراتها الضخمة في الأصول العالمية تجعلها لاعباً أساسياً في التمويل الدولي، وأي عملية تباطؤ في الاقتصاد الصيني مهما كانت نسبتها قد تدفع الحكومة الصينية إلى سحب الأموال والسندات المالية، أو تقليص الاستثمار في الأسواق الأجنبية، ما يؤدي إلى زيادة التقلبات في الأسواق المالية والتجارية، وانخفاض السيولة النقدية في الأنظمة المالية العالمية، وهذا ما تخشاه الدول الغربية الأمريكية-الأوروبية بشكل أساسي. وتعتبر الصين مصدراً أساسياً ومهماً للاستثمارات الأجنبية المباشرة وتمويل البنية الأساسية، وخاصة من خلال مبادرات مهمة وضخمة جداً مثل مبادرة الحزام والطريق، وهو نفسه طريق الحرير الجديد، تلك المبادرة قامت على أنقاض طريق الحرير في القرن التاسع عشر من أجل ربط الصين بالعالم، لتكون أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية.

الصين تعتبر مركزاً أساسياً ومهماً في سلسلة التوريد العالمية، وهي أكبر مصدر للبضائع والسلع في العالم وثاني أكبر مستورد، وهذا يوضح تماماً فكرة أن أي تباطؤ في اقتصادها ونموه يؤثر بشكل مباشر في أحجام ونسب التجارة العالمية، ويمكن أن يؤدي في الآن ذاته إلى تقليل الطلب على المواد الخام، والآلات والسلع الاستهلاكية العالمية من شركائها التجاريين الموزعين على مساحة الكرة الأرضية. الجدير بالذكر أن العديد من الاقتصادات المتقدمة، مثل ألمانيا الاتحادية وكوريا الجنوبية، واليابان، تعتمد على الصين كقاعدة تصنيع موثوقة وقوية، وسوق كبيرة ومهمة للمنتجات الراقية. وإن أي حالة تؤدي إلى تباطؤ الناتج الصناعي الصيني أو الطلب الاستهلاكي يمكن أن يعطل سلاسل التوريد في العالم، وهو بدوره ما يؤثر تأثيراً واضحاً في الإنتاج، ويققل من الصادرات لهذه البلدان. تعرف جميع دول العالم أن الصين واحدة من أكبر مستهلكي السلع الأساسية العالمية، وخاصة الطاقة من نפט وغاز ومواد كيميائية، كما تستهلك كميات ضخمة من المعادن والمنتجات الزراعية، وأي انخفاض في الطلب الصيني على هذه الموارد وتلك المواد يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في الأسعار في أسواق السلع الرئيسية العالمية. على سبيل المثال لا الحصر، قد يؤدي انخفاض طلب الصين على الطاقة من نפט وغاز إلى فائض عالمي، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض الأسعار العالمية ومؤشرات الطاقة في العالم، والتأثير في الدول المصدرة



ريا خوري

توسعها السريع والهائل في الآن ذاته. لقد تمكنت الصين من تحقيق وجودها وقوتها الاقتصادية من خلال ما تنتجه مصانعها الضخمة من منتجات اكتسحت العالم، حتى باتت مركزاً ومحوراً أساسياً في مجال التصنيع والصادرات واستثمارات البنية الأساسية، هذا التحول الكبير والسريع جعل الصين لاعباً رئيسياً في التجارة العالمية والتمويل والصناعة المتطورة والمتفوقة. فقد شهدت الصين في النصف الأول من العام الحالي نمواً في اقتصادها وصل إلى معدل خمسة بالمائة، هذا النمو يأتي بعد أن كانت الصين تحقق قبل ذلك قفزتين من النمو الاقتصادي على الأقل.

لم تعد الأزمات التي عاشتها وتعيشها الولايات المتحدة الأمريكية تنعكس بشكل كبير على العالم، فقد تغيرت المعايير العالمية، وأصبحت الصين تعيش حالة من الاقتصاد جعلها تتفوق على الاقتصاد الأمريكي في كثير من الأمور، فقد باتت تأثير الصين كبيراً على العالم بما فيها الدول الغربية، حيث أضحت قوة اقتصادية هائلة جداً وصارت ثاني أكبر اقتصاد في العالم يُعترف به، ومحركاً رئيسياً وأساسياً للنمو الاقتصادي العالمي لعشرات السنين، ومن ثم أصبح العالم يخشى أي حالة ركود اقتصادي صيني كي لا يصاب الاقتصاد العالمي بأزمات جديدة بعد

وماذا بعد...؟!

قال وملامح وجهه مشدودة، وبحزن كبير: "ها قد وقع ما وقع"، واختنق بدمعه، وتابع: "أنا أشعر بأنني أسقط في هوة من فراغ لا قرار لها". أجابه: "معك حق، المصاب جَلَل، والشهيد الكبير حسن نصر الله قائد استثنائي، وفرحة العدو كبيرة، وأحزاننا أكبر، ولا بد من إدراك أن شهادته لن تكون نهاية المصير، بل يجب أن تكون بداية جديدة في المنطقة، أنا أدرك مشاعر الشرفاء في كل مكان، وقد أصيبت بهزة عميقة، ولكي لا تتحقق رغبة العدو في أن يكون ارتقاء شهيد الأمة، والأحرار في العالم، شهيد الشجاعة، والفهم العميق.. صدمة أذهلت عقولنا، ومن دون إنكار لأثر ما منينا به، فإن هذا يُفترض أن تكون خيارات حلف المقاومة بحجم هذا الفقد.. لقد سبق شهيدنا الكبير استشهاد العديد من القادة، وقد يتمكن العدو من اغتيال آخرين، وهذا لن يوقف مشروع المقاومة، فالمقاومة ليست رجالاً، أو رجالاً، ودون تقليل من أثر ما أصبنا به، بل هي فكرة، وعقيدة، ورؤية للحاضر والمستقبل، ووعي بحجم ما نواجه، وهذه الأمة ولأده، وليست رجماً عاقراً، كما أن كل الذين استشهدوا قبله كانوا يتوقون لبلوغ سدة الشهادة، وغياب القائد الكبير لن يكون نهاية المشروع الذي استشهد هو وأخوانه من أجله، والمشاريع الكبيرة لا تموت بموت قادتها، غاب عبد الناصر فهل غاب فكره؟ واستشهد أسد الله حمزة، فهل توقف الإسلام؟ واستشهد عمر المختار فهل ماتت فكرة التحرر من العدو المحتل؟ إن المقاومة عقيدة، وليست رجالاً فرداً، وإن كان بحجم فقيدنا الذي كان يغبط الشهداء على شهاداتهم، وكما تمكن حزب الله من أن يقدم بديلاً لكل قائد استهدف، فسوف يكون في صفوفه من يختاره لمتابعة المسيرة، والمقاومة التي تنهار بغياب قائدها لا علاقة لها بروح ما نشأت عليه، وأنت تعلم أن المقاومة الفلسطينية الحليقة فقدت العديد من قادتها، بعضهم بالاغتيال، وبعضهم في غياب السجون، فهل توقف العمل المقاوم؟ قاطعه: "كيف ستكون الصورة القادمة؟". أجابه: "لا بد من الانتظار قليلاً، والذي اعتقده أن حلف المقاومة سيكون أمام مهمات ليست جديدة، بل هي - كما نتمنى لها أن تكون - نوعية بما يعادل فقدان هذا القائد التاريخي الكبير". قاطعه: "تمة من يرى أننا نواجه كلاً من واشنطن وتل أبيب، بمن معهم من حكام غربيين داعمين، وغير غربيين، وأنهم يزودون العدو بالسلاح، وبالاستخبارات، وبالمال، وبكل ما يملكون، ونحن كما تعرف". أجابه: "لقد ذكرت في مرات سابقة أن كل القوى الوطنية التي تمكنت من طرد المحتل، عبر التاريخ الحديث على الأقل، كانت إمكاناتها أقل بما لا يقاس بقدرة المحتل، خذ سورية كمثال، والجزائر، وليبيا، ومصر، وفيتنام، والقائمة تطول، ولا شك في أن ثمة جديداً نوعياً، ولا أزعج أننا قادرون على إنجاز ما نريد بسهولة، ولا سيما أننا نواجه أشد هجمة أمريكية صهيونية، مدعومة بقوى الشر في العالم، وبصمت من سيطول عجب التاريخ من صمتهم الذليل، والمتواطئ.. إن العالم كله على أبواب مرحلة جديدة". قاطعه: "كم تؤلني وتستفزني فرحة العدو، وبعض من يُصنّفون أنهم من أبناء هذه البلاد". أجابه: "أمر مُزعج، لكن العواطف لا تحسب في ميزان التقييمات.. أنا حزين جداً مثلك، وبكيت كأخرين، ولم يُغيب عن فكري أن فقدان قائد كمن ذكرنا، لا يُنهي فكرة المقاومة، قد يحدث بعض الارتباك، لبعض الوقت، لكنه لا يفككها، ولا يلغيها".

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

سيدتان تدفنان دجالاً في غرفة نومه بمصر



أقدمت امرأتان بمحافظة الفيوم المصرية على دفن جثة دجال تحت سريره في غرفة نومه كما أوصى قبل وفاته بعمل مقام له زعماً منه أنه صاحب كرامات وتبركا به. وتلقت قوات الأمن بلاغاً بانبعث رائحة كريهة من منزل أحد السكان عقب مشاجرة لسيدة مع أهل الدجال، ومطالبتهم برد حقوقها وقضاء حاجتها لديهم من المتوفى الذي وعد بها قبل وفاته. وتبين من التحريات الأولية ترك وصية من دجال في العقد السادس من عمره لسيدتين كانتا تسكنان معه بالمنزل ببناء مقام له، زعماً لهما بأنه صاحب كرامات وتبركا به كمقام. وكشفت السيدتان خلال المناقشة الأولية لهما، بأنهما قامتا بتنفيذ الوصية ودفن جثة الدجال داخل المنزل، بحفرة أسفل سريره الخاص بغرفة نومه، وإلقاء كمية كبيرة من الرمال عليها، وأكدت السيدتان أنهما قامتا بدفن الدجال منذ ٧٠ يوماً.

ارتجاف وتنفس صعب.. ثاني إعدام بالنيوتروجين في أميركا

وأعلن عن إعدام ألان يوجين ميلر (٥٩ عاماً) في سجن جنوبي ألاباما. حيث كان ميلر يرتجف على النقالة لمدة دقيقتين تقريباً مع وجود شد في جسده، تلا ذلك حوالي ست دقائق من التنفس بصعوبة. وتعتمد طريقة الإعدام "المثيرة للجدل" هذه على ربط قنار يخضغ غاز النيتروجين على وجه المراد إعدامه، الأمر الذي سيؤدي إلى اختناق. وكانت الكلمات الأخيرة لـ ميلر: "لم أفعل أي شيء، لا أكون هنا، ولم أفعل أي شيء، لا أكون في انتظار الإعدام".



استخدمت ولاية ألاباما الأميركية غاز النيتروجين في إعدام رجل أدين للمرة الثانية بتاريخ الولايات المتحدة بقتل ثلاثة أشخاص.

"القرصان" جوني ديب يفاجئ أطفالاً في مستشفى إسباني



فاجأ الممثل الأمريكي جوني ديب النزلاء في جناح علاج الأطفال بأحد المستشفيات الإسبانية، وهو يرتدي ملابس شخصية "جك سبارو" من سلسلة الأفلام الشهيرة "قرصنة الكاريبي". وأعاد نجم هوليوود تجسيد شخصية القرصان "جك سبارو" ليهيج الأطفال في مستشفى "دونوستيا" الجامعي بإسبانيا، وسط حضوره لمهرجان سان سباستيان السينمائي. وشهد المهرجان السينمائي العرض الأول لفيلم "مودي - ثري دايز أون ذا وينغ أوف ماديس" من إخراج ديب الثلاثاء الماضي. ووفق تدوينات من المستشفى على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر ديب، الذي سبق ترشيحه للحصول على جائزة أوسكار، وهو يتفاعل مع المرضى في المستشفى ويقف لالتقاط صور له برفقة الأطفال.

أطعمة تخفض مستوى الكوليسترول

واحدة في اليوم) والزبدة (١٥-٢٠ غم) في النصف الأول من النهار. كما يجب التقليل من تناول اللحوم الحمراء (١-٢ مرة في الأسبوع)، ويمكن تناول لحم الدواجن والأسماك يومياً، ولكن يجب إزالة جلدها لأن الجلد بالذات يحتوي على الدهون الضارة. وتوصي لتخفيض مستوى الكوليسترول بتناول الأطعمة المحتوية على الكربوهيدرات الطويلة الحبوب الكاملة، خبز الجاودار، وفواكه وثمار لا تحتوي على نسبة عالية من السكر مثل بعض أنواع الحمضيات. كما يجب أن يحتوي النظام الغذائي على الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة وأطعمة غنية بفيتامينات مجموعة B والعناصر المعدنية، مثل البقوليات، والزيوت النباتية التي لا تخضع لمعالجة حرارية وزيوت السمك ومنتجات الألبان المخمرة والملفوف المخمر.

ووفقاً لها غالباً ما يجذب الإنسان المعاصر نحو التغذية التي تهيم عليها أطعمة بيضاء وحمراء - السكر، ومنتجات الدقيق الأبيض والمنتجات المكررة واللحوم الحمراء ومنتجات نصف مصنعة، وهذه جميعها تؤثر سلباً في وظائف الجهاز الهضمي وتسبب ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم. وتقول: لتخفيض مستوى الكوليسترول في الدم من الضروري إضافة المنتجات النباتية إلى النظام الغذائي بحيث لا تقل عن ٤٠٠ غرام في اليوم من الخضار والخضروات الورقية، وكذلك ١٥٠-٢٠٠ غرام فواكه وثمار. لأن هذه المنتجات تحتوي على ألياف غذائية قابلة للذوبان يمكنها ربط فائض الأحماض الدهنية. وتشير إلى ضرورة الحد من تناول الأطعمة المحتوية على الدهون المشبعة مثل البيض (بيضة



حددت الدكتورة تاتيانا جورافليوفا خبيرة التغذية الروسية الأطعمة التي يجب إضافتها للنظام الغذائي من أجل تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم.